

مهر

الجواهر







# الجرائد

مجموعة مقالات متنوعة

320.95692

J4LJA

.C.I

بفلم

جبر جواهر

منشئ: جريدة العيون

طرابلس - لبنان

سنة ١٩٣٣

نمن النسخة ليرة سورية

69459

طبعة الاولى \* طرابلس \* شارع الاداء.





فخامة الاستاذ شارل دباس

رئيس الحكومة اللبنانية ورافع لواء الإصلاح  
والعدل في جميع أنحاء لبنان



مجلس إدارة جامعة القاهرة

الجمعية الخيرية للتعليم

القاهرة - مصر



# أهداء الكتاب

الى رجل النزاهة والتجرد والعدل

سعادة كامل بك حميد

محافظ لبنان الشمالي الحازم

اهدي كتابي هذا عنوان احترام واجلال

المؤلف

جبر جهر

طرابلس في ١٥ ايار سنة ١٩٣٣





1871



## نفوس وعقول

رسو، بعض الاخلاق حتى يصعب في اصلاح كل جسد؛ وانما بعض النفوس حتى نجيب في تذيبها كل تربية، ووحيد بعض العقول حتى يعجز عن شأوه كل نمو؛ وهي طائفة لا حيلة في تمييزه؛ ووصف لا سبل الى سديها؛ وممري ان ترويض الاسود، وتدريب الاحمر، لا يسر من تحويل الاشتر عن شرهم، واحسان عن حسدهم؛ والمافس عن نفقه، واستنصر حر من اموسج، واحتيا، اعمل من الخصال لأهول من عويل الحيل الرياح، واحشع الفاعلة؛ وعاجز لنقي والاصلاح، الوصيع، الكرامة وامر.

قد يحرق بعض المصيرين مقدراً من الذهب، شقة، ويصطب بعض المدققين وسطاً من الثروة والاعى، فيشجعون بنوهم كبراً، جاورون رؤوسهم رهو، حشش ايه قصوا على اوحاهة بغيرهم، وعلى اشهرة ساءهم، ويظنون انهم اصبحوا من اسادات واسراة، ون الساس هم عند وحده، وهم لو عقوا لادركوا ان ذهب لم يستر عدوهم، وان لم يمدح ففشل فيه، وان المعى م يرفع صفتهم، ويتحققوا بهم وشيون في ممرات رحا انفس، المحققون في مماشاة اولي الخرم، ولزاني، لان عياهم ووشهم ودهم ساهم، ومكاندهم اسست نابلهم وطرا، وتسلمهم مديه، وما هي الا وسائل لبعث الله الاندال وجمعه، ومنزل هؤلاء لا يقدحهم ورر، ولا ترعى هم ككرامه، ولا يصبر هم على التكريم والاعتبار.

وقد دعانا الى قول هذه الكلمة ما نره من اعتبار بعض النعمون باموالهم واتجاههم بقصورهم، وما يشاهده من حقة رهم سوههم، فمن فاتهم المعى ولم يقفهم اشرف، وعدتهم اثروة، وما بعدهم اوحاهة، في حين ان اوشك لا حية.



وهو ادنى الى سارة من سواد في حلقه من حرة .

وقد شاهدتهم برفق في بعض احوال يستمعون بصوت مدح واثري ،  
وتنفسون بمرارة في رتبة اربعة او هون ، اسمه موهومة ووجهة  
الكلمة ، فتجدهم بعد مدها ، ولو تكلم من صر الى حقيقة نفوسهم  
ونفس ما في ذواتهم ، لاشقت ما به وراثته ، لانه تعالى يعيشون بنفوس  
مستعمدة ، وقلوب سقيمة ، فيرصدون ما يمكن لانه في ما من روحه  
لاعتباط ولا غرور ، هو حبيب من حبيب ، وتبين في هذا امدل .  
وتد ترقى الى نفس الآخر ، يكون شغف امير و كماله ، احمران ، ويختصرون  
بالاسماء ، ويقومون بملحة حرة ، فيسبح بحب حبه احقة او اسماء ارا ،  
ويدرك ان سيرة لاشق توهم ما به من مرمون في العادة ، راجحون لحر  
الاوصاف ، وكذا اذا كشف عن صدرهم ، وعملت الى نفوسهم لتجسست  
الاثر الطمينة في مدي ، فيثبت ما به من روح حرة ، ان حلق في تلك  
الصدور الرحة قوب كسده ممددة ، ووجه نفوس حرة ، وشمس  
صماثر حية .

ان خنوع والاسلام يعودان الى حرة العبودية المديمة ، والارباب  
والحيرة يحزن ان موت لادى ولاحالي ، ومن يتمود هذه الحيرة حية  
العبودية والخنوع ، ان لديه تحلى هو ، ورة عذب عذب فيعثر حالوته ، ويهو  
بدها ، فيشجع ويصكر ، ويخرج ، ولو عدل لاحتجب عن العيون ، ولو د غسه  
خوف الفسيحة والمنة .

ان الرأفة المروية بالحق ، ولاحلاس من الغر ، واعث على ارحه الداحية  
التي لا تحس بها ، لا يرى المترومين عن منة ، ولا يشعر بها ، لا  
الاحرار الذين تقصر الاصطوبات والاصيقات عن نرو نفوسهم واسترقاق عواطفهم

لا عني الا عني النفس؛ ولا راحة الا راحة اصمير؛ ولا سعة الا في  
الاستغلال والخصومة.

٢٤ حزيران سنة ١٩٣٢

## المبادىء غير الاشخاص

نحن مع الحق ما انقمه بحق واسع عن لائبة واضر؛ نعمهك ورس  
عنه؛ حتى اذا اعتنق . من وسدك صديق الاثم؛ اصابه حرب عوي . ومطرده  
والا من البقرة؛ لا يحده عنه عهد وفق معنى؛ وروس ودر . بعضي؛ هذا  
كأن يحد في عرف الالاس تقدر . وفي شرع . لا تقبل . بل يحد . ونحن نحن  
متقلون ويحد متذبذبون .

وقد نصف عن شخص . موسم فيه الاحلاس . وشهد فيه الخير . وشبه  
من حومة؛ مرفه . ان اس حتى . ا . حجوا باسمه . كادو يصمون . ثقبهم فيه .  
سبح واليه . ونحن ونحن . من فقه على عدة الوحيدة . وسيت رصيدة  
ارميه . فيرفع عليها عقبه . وسيت . فيه . وفيه . وكذا . نحن . وسطر  
ان يمه . عند حده . وراحته من مروره؛ هذا كان . عند الان . وتور . ما فشم .  
عند ما كرى . احين . واحد . نحن . عند . ولده . ونحن . بكل خير . كذلك .

وقد . من الاحزاب . وتؤيد رجاله مدافعين عنه بهمة لا تعرف  
الكلم . وعمره . لا . حور . فدهن . قنص . مصرته . وحريته . . ثيبده . آمين  
ان . نحن . غير . العموم . ومعمية . الحوس . حتى اذا سوت . نفوس . الماسدين . من  
عنه . . . . . وشروع . مضامهم . بصرى شريفة . وعبر شريفة؛ لا  
فرق اجات الدثلة من باب الرشوة او السميرة . والارتكاب . قد . له . ظهر  
الحق . وحده . كل . مدينا . من . نفوى . هذا كان هذا . عند . متعربين . نقب .





وعند يسهلك، وكم بيت يهده؛ وقصر بقوص؛ ومائته بشت؛ في سبيل اللذة  
الدينة والسرور لكادب والسعادة الموهومة. وما في كل يوم حدث أو أكثر  
من مثل هذه الحوادث المؤلمة؛ التي لوفرة ما تتردد على السامع؛ أصبح الناس  
يمرون بها بدون أن تستفز عواصمهم عصا للعرض مُسلوب؛ وسفرة من العاصب  
الساحل أو العاوي الذي؛ ورحمة بامذارى مخدمات؛ وروحوت بمرات  
والس. المحمولات بالارهاب؛ أو لعطاء أو بق. الخوع؛ هذه حمأة غدرة التي  
تسع دائرتها رويداً رويداً، وتهدده وحته. ليموس الضعيفة بالاحتياج والتشهير  
الرهيبين.

في المواخير يمر من بائعات الحب دوس اليه دفعا؛ وه يكن لتطفاها اقدم من  
لؤلؤ تصطرهم مطام الرحان وطمايهم للحو. ايها؛ بعد ان تألوا منهم اوطارهم  
وقصموا دهراتهم ثم انكسروهن وتركوهن مقطعات بين وحوش الانسانية  
وصوري البشرية؛ عزلى من سلاح الطهارة والامتيلة؛ فذكر عرضة لاياب  
المفتربين ومنهاة للعاشقين؛ وكن موضعاً للاستئثار والاحتقار وسوء الطن.  
ان في تلك السيوت المكروهة فتيات لو نهاهن من يضعهن وسدسهن  
ويطلب عليهن لكان ربات عائلات من ارواحهن واحدة من؛ وهن عصمتهن  
وشرفهن.

ان المرأة التي يدعها نير الجوع و احده او الحرية له. سية الى ذلك  
الدرج السافل من مراتب الحياة الاجتماعية هي اشرف بكثير من المرأة التي  
تفادر فراش زوجها وتترك اسرة اولادها تستحق بعشيقها مسطرحة بين ذراعيه  
مستسلمة الى شهواتها؛ حتى اذا استفاقت من حوسها وسكرتها بصرت نفسها  
وحيدة لا مشفق عليها ولا نصير لها

اما الرجل الذي يهجر امرته واولاده ليضم اليه امرأة على ذلك الشكل

فهو احص من الاثنين نفساً واصبغ منهما شرفاً .  
 وام الرجل مي ، وخصوصاً المتزوج ؛ فانه نخداعه للمدارى الفقيرات والبائست ،  
 وملاحقته لارواح الآخرين ، حال كنّ ام قبيحت ؛ فهو اثر الجميع . هو عصفو  
 فسد في لهبته الاجتماعية يتمدى شفه وشربه ؛ ان لم يعالج بالاعتزاز به ؛ الى كثير  
 من الاعتناء السليمة ؛ وهو مع امثله سبب ضرر للمجموع وضربة على آدابه  
 واجتماعيته .

حدد الى قول هذه الكلمة ، ما نشهده من مثل هذه المآسي ؛ وما نقرأ  
 عنه في الجرائد السيارة ، فاد ، تقف الحكومة بالرصاد للدناب الفاتكة ؛ واد  
 لم يصمد ليس لساكني الاعراض ؛ ارداد لشروع الملاء ، وارتفع للفساد لواء  
 على ، نجب على صحب الشرف وانصار الفضيلة ؛ تنكبسه والاحراز على حمليه .  
 ٢٥ ت ٢ سنة ١٩٣٢

## الاضطهاد والارهاق

لا يكان الافواه ولا يخرسان اللسان

حردوا في وجوها سيوف الخور وحاحر الطغيان ، وسددوا الى صدورنا  
 سهام لفتك والانتقام ؛ ما نحن معشر الصحفيين بالجن . الرعايد ؛ وما نحن من  
 عماد الحياة وعشق الدنيا ، وانف نحن فئة من الناس ، لا نستغويها السخافات  
 والهزجات ؛ ولا ترهبها التهديدات او الاعتداءات ؛ وانما نحن مثل سائر الناس  
 نفوت مرة واحدة في اعمر ؛ وان ك ثبوت مراراً في كل يوم ؛ حزناً على الفضيلة  
 المشلعة والحق المرهوق ولعدل المفقود .

ولئن عرت الحياة على اسائها ، فليست عندنا سوى عرض يزول وظل يتقاصم ،



والأعلام لا يثبت تصفع - من وقرة الأثم، وصحة لاني - من حق وبتصعد  
 الباري، سو - اسودت وحوه ام بصب، وصحة قوت - رتعت، وهذه  
 دة، و، ردها في خدمة وحن والأمة، وارواح تصح في سبيل لأصلاح،  
 من لا تصيه محمد فيتقدم أرب - حيد ورحبه في حق أول شدة، تصد  
 والعقيدة، وما نحن أول صفة الحمحية واوحشية، وذا كات حيتومة محرره  
 عن حماة ارواح وصية سلامة، وذا كات محكم فصره عن ممة معتدين  
 على حريد، الشخصية والمكره اتي صير لاسو، وصره على اورد عن  
 حرد وصكرامتا بانفسا فصره الأعلام بصره، وصره وصره، من  
 يستطيع الدعوى ويحسن صرب ع، وصره - حيد حيتومة - بصره، إلى  
 هوته، وصره انفسا من الأبحاء، به.

نحن لا ندعي انفسه فيما نقول او في تركب لار - آله - لا -  
 وكما أثر مصب ونحط، وصره فاصد فاصد، وصره حصره وصره  
 احطانا، لان صدور صحت مفتوحة ككي ككة حق نقول حتى راسه، صوابه  
 ما يردون به علم، كة أول انفسه في ما صرحه، لان صرحه هو  
 حله، الحقيقة لا مذب شعبي - بصره إلى صرحه، ولا صرحه في حد لادر كة،  
 ادر من صرحه عن آثره بصراحة، وصره عن صرحه، وصره ما يتصل  
 به من حرد والار، على علمه، وصره، وصره، إلى -  
 من لا يصحح خطأ ولا من حرد ولا يصر حقة، لا من خطي، في -  
 وصره، لا من فسطاق من، وصره من صرحه، وصره، لان العلم لاني  
 كانت تركب فيه مثل هذه مكرت - وصره هذه الحرمت، وصره  
 ونحن نعيش في عصر الحربة، وصره، وصره، وصره، وصره، وصره  
 فيه المصبي على الأعلام، وبقوى زعران على لاده، وصره، وصره، وصره.

## الاخلاص يتطلب تضحيت

حادي بني لاخوس معركة الالاء كمنوا له سلامه . وعنده لا يسفع  
به الوطن ولا تعول عليه الامه .

واضح في اندي لا بسيف بلاصه د والا هو . في صفة الحق ومقاومة  
الذيلة ، دعي لا خير فيه ولا تفع منه .

نحني : ندين بحسبون . سحر يدس اخوس اخوة ، ويقتل اعراشه واصبه  
ويجسم الاعلاء . فمادة : كما عهد الاقوى بحسبون . اعني بعد عفر ، ووكه يا .  
بعد امسكه . يرفعون موس . صميمه ، ويعومون الاخلاق المعوجة . ويرسسون  
الضفر الملية .

ان الارهاق والاصح د ككبحم . نمنس . اشعدن العراشه . ويقفون في الغمة  
نفس ، ويشجعان على الناس والسجده . ف ارشود فلا بسه عبر القلوب لمؤوبة  
والخوس ليدله . لان اخر لا د بهونه اعدكم . ولا لـ حيله مدفع . ولا يفر  
به كلام التدليس وضروب الخداع .

رب سحان يوقل بلاصه د : ان من امير السح في قصه : اورب وهبر درج  
نحت اء . ف حاحه واؤس . اعني من مثله دحر الكوروي . دي في حبل المعية .  
ليسب عيره في الصوهر . الا : عيره لا تم عن حقيقه ابرهية . فرب  
سمن نخي نخن . فسيبه وعرة وشر . اورب مع حبل سهر د : ف حوتم وودلا وعهرا .  
فقد نجد ميرة . و حكا . و عصيا . جعل في حاسات الارض حرايين مطاهر  
اصيم : الكركم . يعيش من صميمه . فتنقح بحر كم . و مودت . في سحن صبق  
ويكده لآلاء . و لاوه . و امنت . كما بنت تنقح اسير . فحجورا علمه . فممن  
حدرن اربع . يقصده ويسد . فبب . فمع من صفه . فبريته وراحة وحده في

نعم مقيم وهناء دائم.

ان في سجون القام من هم اخرى بقيادة سقاني اعداء من المبرعين في  
دسوت السلطة والحكم،

وفي الاكواح والسرديب والحجر الصيفة من هم احذر بسكن لقصور  
وولي الامور من وثقت ليدى نجلو باسحق حق وودرو : بغير معرفة ولا علم .  
يس المرء بما يندبه من صروب الفوق وديانة من نوع العواقة من ثمة  
يظهره من التضحية لاحد الغير وما يندبه من حذمه الصوح في سائر الآخرين .  
ابس الذي على خلافه شروا من من الاء من ترفع عنها بخصوص  
وقطع طارق الال هؤلاء يعرفهم الناس وبعدهم شربهم اما او شئت فترقون  
الار من والياتهم وكون الصعد والعد كن تحت سائر لانحر او اتمية او  
الارشاد .

في الاغنياء ايضا من يثل الاعراض : انتهاك الحرمات وفيهم من يخضع  
ويعش ويرتكب الشرور . لآله .

وفي الفقراء من يموت ولا يسجدى ويصوي على الطوى . لا يسأل وفيهم  
من لا يدل حنك او يعمو بسبب ولا يجمع شرفه بالدرهم ولا يشري حياته  
بالعد والذل والخنوع

في الناس ص ثع لا تبدل ولا تغير من حلق مسيعة هربت ان يكر  
ولو اعطي مال قارون وحكم فيرون وفيهم من يشاء ان لا يصغر وودرج  
في اعماق السجون او احرق بالدار .

وفيهم من ستوت عليه الحسنة والنداه ويؤمن فلا يجمع وفيهم دوا ولا  
حيلة ومثل هؤلاء لا يند هم غير الكيد والفس والتهواش ولا يطيب هم  
غير الاستهزاء والشهادة عن هم رفع قدرهم وشراف محمدا وقوم مددا ؛

فليس مثلاً، غير مسوح جسمهم الذهب والفضة وما هم غير الصفة بعينه  
أشهر والعدد وفيه حد.

يس سجن يوم من العصرية واشترى حارس على كل امر في ان  
تروى حصصه من شرف يس سجن يومه بالاحتجاب وعرفه الامير  
عبد ودلا من اميب كل اميب والى كل امر في ماضية الاوراء الصادقين  
والشامة بهم.

من الامير جاء يوم من يوم ويدي لا لا اسمع ولا سمع  
ال الشف وصره تخرج على الاس واليوم نصيب لعمري يس يوم فقط  
لكي لا يسمع ولا يسمع من السجن وسوب من الطعة اسيرين في صغر بهم  
والافواه في مصمهم من الشدة دون في مصمهم وسمتة بهم.

٩ شباط سنة ١٩٣٢

## ليبدأ الاغنياً اولاً

كان من قبل ان نمر حاشية اربعة جميع منه به على سوا، يجادلون  
من اربعة نمر واحد من لا من الصفة - وسعة منهم هذه الطعة المصاحفة  
ان تخرج في سائر الحفصة على مركزه اللأق اعظم المصاعب وتعاين اوى  
الحارب.

ام اليوم وقد كانت لامة نمرهم جميع كلاً على مقدر رساله وباسطة  
حده يوم رفق من سبيل في سجن واشكوى يوم بعد ارجل متوسط يسجي  
من سماء سماء دام يرى ما عليه الحجب الاملاك او سعة ومدر الكمية  
ينوحون - يكون - يستعشون.

لا نكران من بعض الحجب الذم الواسعة والاحلاق السقيمة يجدون من





بالمبادي، الوطنية الحرة ونحن، مع الأسف لا نرى في هذا الوطن الصغير لا  
 جمهوراً ولا نقرأ ممن ذكرنا -

نحن لا نرى في هذه البلاد غير انانية محرمة، ووطنية زئفة وطاشية عمياء،  
 نحن لا نرى غير نكالب على ارجح الحرام وتدفع على سكاية ولاضرار، وهاوت  
 على الانتقام والتزوير، وتوثاب على الكرامات والاعراض، وساهش بين الاحوان  
 والاصدقاء، فهل هذه صفات شعب يريد ان يحدد مرتبة بين الشعوب وهل هذه  
 مآتي امة تريد ان تصع راسها بين ارؤوس؟

نحن في حرب طاحنة بشنها علينا الدهر، ولافلاس من افنت المقدوات  
 التي يرميها قوسه، فيجب علينا ان ندرع بالاقصد والشجاعة والتصحية  
 والنص من لرد عائته ودفع اده والا مرقب شصياه شر ممرق وانطرحنا نحن  
 اقدامه اسلا، دامية -

قد مرت علينا ث، الحرب اعطى مثل هذه الكس المرة فشقياً وهدب،  
 واكس لم نفقد لصبر ولا حبرنا لشجاعة لان تلك الصبقت كوت مائة  
 واحدة تعيش بقلب واحد ونحيي بروح واحدة، فهل تفعل سـ اليوم مصدا  
 احاصرة ما فعلت كودث حرب في دمشق مائة واحدة قوية باقيا عية بروحها  
 حذيرة بحريتها واستقلالها؟

١٧ حزيران سنة ٩٣٢

## ليس تقلبوا ولا انحرافا

ليس - احد سيبدأ وحس لاحد عيلاً، نحن حرار، نفس، طيقه، وافكارنا  
 حرة، وصميرنا لا يرتاح بغير كلمة الحق، بقوه، ولو اعصب عن ان نطل، وهيحب  
 عليه عصب المتنون، ولنا قمر رهاه خدمة الحقيقة وتنشيط العامة لئلا يامس في

خدمه الوطن والمصيلة . لدى وفد ما لاح لنا عن طيب ومأني جميل حمدناه  
وعضدنا فاعله . ونسب عليه . ودا ما شمس اعوجاجاً نادراً الى تقويمه . لا نجد  
سهم . من برأس قصب . واحرب على الموج انتقاداً شديداً ربهياً . لا تشفى ولا  
انتقاماً . من صماً الاصلاح ورعة في . الافاة الشرور .

نحن لا نعرف الخوف في بحيرة اناضل . ولا نخشى الالفة في خدمة اناق  
وسوا . لدينا اكان منحرف من احب الناس اليسام من ابعدهم عنا . فانما  
ناحده بعمله ونزله له سهم انتقاماً وتقرباً . كما ندي للمستقيم اجل عذرات  
التشريط وارق كلمات الشناء .

وفقد نمدح شحت على عن شريف صعه او شير عى الآخر حراً شعوا .  
عمل به ف بدا . . . . . ولا يهمن احد الرخص . انما اصحها من الحاسيب او  
من الاعداء . وقد يركب الاوس شخصاً لا يسر عليه من قوارص الكلام . كما  
يهتدى الآخر لاجراء ممة حقيقة شكر والتقدير . وائس في هذا تقارب يعيب  
و . . . . . (نحن) لانما نهر الى شخص من ناحتته العمامة . فن نجسن الى  
اجهور استحق تكريم . ومن يدي . ايه وحب علينا . . . . .

نعم ايس على الصحفي من وور اذا امتدح وحلا دن له في الوهلة الاولى  
حرياً . . . . . يظهر شرف يظهر به . او مدداً قويه يدعي اعتساقه . وليس  
عليه من حاح ان ساقه بسارة واصمه ببراعته متى صهر له عشه من سميه . وصعته  
من رفته . وقصوره من زعامته . وشرة من خيره .

ونس عليه من تترسب ان سحب " فرما " رضاه عن زعيم رائف وكاهن  
مراي ومثر نجيل وشعر سارق وعاء جاهل . او اذا قلنا ذلك " الفرما " من  
يعود الى حادة الحق ويرجع الى حظيرة الايمان وبذلك سبيل الاستقامة والصلاح .  
ولقد نحامل صديقاً بكلمه لطيفة ونجري مشتركاً في عاصفة . فيحسب ذلك



لم يشهد العالم مداحيال ما اعتوره في العمه الغابر من الصيقات والشدائد،  
 هل يفرح العام اجديد تلك الشدائد؟ ويعفك تلك القيود التي تصكل البشرية  
 في جميع نواحي الحياة الادبية وامادية؟

قد طمى سيل الشرور وراجت سوق الاحرام والتفطيع، وفشت الرذائل  
 واثت لفضيلة متهكة الحرمه، واصبح رجال لفصل مصيعي الاقدار مسلوبى  
 الكرامة، فهل يفتح العام احديد في صدور محرمين والافقيين ولداساسين روح  
 لتوبة؟ ويدفع بهم الى غير الطريق لي يسلكوها، فيضجحل العسق والدمارة،  
 وتتلشى الجايات والحرائم، ويشوب امنهوسون الى رشدهم ويرجعون الى صمازهم؛  
 فتسلم لفتيات اليريشات من الهلك؛ والاطفال الصغار من التبريد، ويسلم الشبية  
 لهضة من العثرات، اما قواد الشر ورجال الاصماع ونجور الباق، وتيسكسد  
 بصاعتهم وتتعظم جهودهم ويسكب عليهم الناس مياريب اللعة والاحتقار؟

هل نصمت المدافع الفاعرة افواها تدمير المدنية وتقتيل الانفس البرية  
 اشباعاً للمطامع وتتميداً للخطط الجهمية التي يوحى بها اسس لعباده؟  
 هل تقترب الرحمة الى حاشدي الاموال واصحاب الكدور، فيطقتون من  
 محانها تيسير الاعمال وبشغيل العمال وبشيط الررع وترويح التجارة، ام هل  
 تظل مكدسة في الصناديق يديسونها للمعوزين برى فاحش يقضم العهور ويستترف  
 القوى، فتزيد الضائقة شدة والعقراء تعاسة والحال تعقيداً وارثاكاً؛

هل يفتح الله على مستلمي مقدرات العماء، فيرشدهم الى مواضع لاصلاح،  
 فيتمسكون بها والى مواطن الخلل فيحتنسونها، وهل ينزل الله على احكام الداد  
 والحكمة فيقصون للبري على المذنب والمظلوم على الظالم، يدون ان يراءوا اماماً  
 او نفوذاً او غنى، ام ان العام اسمعت حديداً من قلب الالهة يمر كما مر شقيقه  
 على جثث القتلى الاربيا، واشلا الامل المتكسرة؟





تترهن على الأقل ١٠ نبت حشيش ولا رعة لها في الربح الكثير من التجارة بالعلم -

ونحن في كل حال ندعو لطلاب -مصبل المدارس الوطنية على غيرها، والمدح فيها- بقدر مع العلم ان دي الوطنيه؟ وينشعوا بالروح القومية، عدا لا رقة ولا زحير كبيرها من المدارس التي من ودانها الاساطيل والجيوش والمدفع؟ الادوات التي لم تخلق الا للاستعمار والتدليل، ونحن بما نحن فيه؟ في سنو عن ان نرد على عصر صعبا وذلك عصر حديداً يستطيع الاستغناء عنه بلا تضحية ولا بذل.

١٠ تموز سنة ١٩٣٢

## الضائقة العالمية والحكومة

صعدت سدى احمود التي يندلجها رجال الاقتصاد في العالم، لترحيل الصائمه عن الدنيا جماعاً او انجفيف من اعنائها، ودهمت عثاً كل المساعي التي تحاولها الحكومات لحل اربط الخنقة الصاعقة على اعناق الامم، وفي الصيق والشقاء تحرجين في جميع أنحاء المعمور، وظل الفقر والصلك ياصحين صاحبهم على وجهي الكرة الارضية، وما رن شبح الجوع واملائ مائلا امام العالم، يهدده بالفتك والحرب والدمار.

ان كل ما يصفه اعلى هذا امراض العصبان مراهم خارجية، او معضات وقية، قد خفف الالم او انشئ بعض الاوصاب مؤقتاً، ولكن المرح لا يلبث ان يسكن، ونار الجحى ان استمر، فيزداد الالم وتضيق الانفس، فلا نجد العليل غير الابن مفرحاً للكربة، وغير الدموع مخففة للرحاء.

كان هذا المكساد وكانت هذه الشدة نتيجتين لازمتين للتصميم المالي، وما



هما غير رد فعل على تلك الطفرة التي عمزت الدم اثر شتم الحرب الكبرى ،  
غير العالم في مكانهم والقصة عليهم اليوم

ان توسع الحكومات في التسايح و جرف الدول الى دمر قوتها الحربية  
وقيام الدسائس ونشاط الدعايات الحربية ؛ فكان هذه من اسباب الازمة المالية  
التي تعاني الاناس منها اليوم الامرين ، من المستحيل القضاء على قتل الفضا  
على الاسباب الدافعة اليها .

لقد اعرفت روسيا المسكونة تحسولا لها ؛ واحدت ، ثم باسعار خدعة جدا  
لا يمكن الآخرين محاربتها ؛ املا ما حدث ، هو ص في الارض والته عيب في  
اقدم آثارها واء اتق مبادئها ؛ وقد عجزت الدول حتى اليوم عن الانتصار عليها  
او مراحمتها ؛ وقد كالم من الارام ان تحسب هذه ا شج المرة حسنا ؛ ولكن  
دورط في مرصتها واكتسب عصفها ؛ ان تكال في كبح حزم قوة ؛ وعلى  
تهدم بهامتها تأثير .

وقعت الصلقة وحل الناس وسدت في وحده الناس ؛ س الامانة ؛ فاعلم  
الحكومات في البلاد لآخرى اهتمامها ؛ وشرعت في عداد وسائل الدفع عن  
كسب شعوبها ؛ ومصب نخاق الاسباب لمتروية عن رساها والاعمال من عدمهم ؛  
لا في هذه البلاد الفقيرة البعثة ؛ جاز لم تر من الحكومة ما يجب ان ترى  
من الاكثر لمصا والاهتمام راحته ؛ وراحت يتاهها الطين به والطور بعه .  
اصرت البهضة بقيت على حاد ؛ فتدوم بعدها بشدب ولا افلا ؛  
وسكان استمر على شدته ولم تقم بدمج منتج يدفع عا ؛ عا ؛ ويعفف من  
تأثيره ؛ وللدول المحورة تحكمت في صادرها ونهوت - حكومتها في مدمتها  
بالمثل او عقد المعاهدات الازمة معها لضمها حقوق . واحرام المحيطات التي عجزت  
الحكومة عن اكتشافها كانت من عوامس القلق وتهديد الراحة العامة ؛ فعجن

في هذه البلاد من قبيل ما ذكرناه من اشقي الناس لا شيء من هذه المصاع قد  
 حورت المهاجرين عدا والله لهم عداً ثانياً منهم من عسر وضعهم  
 ان الحكومة لا يهبها غير امر واحد وهو ان لا يلبس من مكافئ المديني  
 الجيوب لاملأ خزينتها والصرف على مودعها في كل سنة من مودعها  
 المديني بالجوع والوحوش دفعه من مديني لا حرة حتى موقوفات  
 يرونهم يهمل فرشتهم وصدرهم ويهدى لا ترضى عنه حكومة من الحكومات  
 التي تحس مع شعبها وتشرع معه .

ثم ان هذه الاندوات خصبة لعمدة على باب الموت والذكاء في  
 القرى الفقيرة ، تقض المضاجع ونذهب الصبر والصلح موحودة وقد قرأناها  
 في ولا مجال لتكديدها فهل هذه التدابير ترضى الحكومة ؟ سره  
 ارفهوا الفقراء من الحكام في الفقر مدحون والجوع لا يصدق .  
 ١٦ لك سنة ١٩٣١

## انصفوا المهاجرين

صوت من وراء البحار يرتفع عالياً مستغفراً بك ايها الحكومة ، قاصيخي  
 بسمك اليه ، واعلمي على تفريج همهم ، والحيث من مودع  
 في تلك البلاد انية انصبه في الجوع والحرارة والحرارة الى  
 نحيب ، فاحدوا يشعلون نوحهم وادب الكسب منهم فكانوا من الموقفين ، وكانوا  
 من المدينين ، فقد امتلكوا بصره الثروة ، واحرزوا التفوق في ميدان التجارة  
 والصناعة والزراعة والتجارت والشؤون ، وكان من نتائج نجاحهم واثرائهم ، ان  
 عمرهم وطهرهم القديم يسيل من لذهب ، حول قصره ايديهم الى حبال دهمرة ،  
 واكواخذ الحقيرة الى قصور شماء .



## مناورات عقيمة

وهذا ما شعب يا اوياء اموره ؛ فقد فرغت جيوب ابنه ؛ وخالت آمالهم وصفت صدورهم وكادت بطونهم ان نخوي واحسانهم ان تعري ؛ وعرايتهم ان تتلاشي ؛ لان ما نعلمه من عسف الاباء وحور الطبيعة وثقل الضرائب قد هدد جيبهم ؛ وضعف قواهم وحرهم الى هلاوة اليأس والقسوط ؛ فتركهم جباري لا يدرون كيف يدور عن صدورهم الس ؛ ويدومون عن كواهلهم الاجال ؛ ولا يعرفون كيف يفككون عنهم القيود ويحطمون الاعلال .

ان الشعب ؛ مشغل عن مؤامرات احمية التي يديرها المجلس لاسقاط الحكومة ؛ والمناورات السقيمة التي يخطط لها حكومة الاحتفاظ بكراسيها ؛ وهو لاه عن الاوضاع السيئة التي تنشا عنها اصحف ؛ فتشغل حقوقه في تحصيلها وتقدمها وهي ما تزال حبيسة في بطن الانام ؛ او في بحيرة الرجال اصحاب الحل والربط ؛ وهو غير مدرك ببقى من الوعود ؛ وبصاع من الكلام الاحوف المروق ؛ لان القوس قد سئمت هذه الترهات ؛ ومدت هذه المنازل والمآسي ؛ وكرهت كل هذه المعامرات السقيمة التي لا صائل تحتها ولا فائدة منها ولا خير فيها .

ماذ يهم الشعب اذا كان او عمت باشا اديب رئيساً للحكومة ؟ كان حسب باش السعد ؟ وماذا عيذه ان يكون امسيو بون هو المندوب لدى الحكومة الدسبية ام كان سواء ؟ ما زال هذا الشعب راسقاً بقيود المقر وامقه ؛ مكذلاً باعلال الطاعة والكسود ؛ مغلاً باضرئب الماظمة التي توقره وتطرده متلاشياً في عمرة اليأس والحجل .

اي خير بحية الشعب من الجمهورية والوراثة والمجلس والدوائر الطويلة امريضة ؛ اذا كانت سبل الحياة تصيق بوجهه وابواب الرق تسد امامه فواي

بعد ذلك من اندال الانتداب بالمساعدة اذا كانت الايدي العاملة عاصلة ؟ وباررع حاوية والنجارة كالسدة والرراعة باثرة والصاعه واقعه اما الحوب فدرعه والقاب في حافقة والعيون قدامية \*

كل هذا باطل كقبض الريح ...

اذا كانت الحكومة من الامة والياها ، فلتعمل كما تعمل سائر الحكومات الراقية للتربية عن شعبها والتخفيف من ويلاته والتقبيل من نكباته ، واذا صكك المجلس ميثاقاً من هذه الامة فيمكن بارأها رويقاً نجافها شهيماً على اسنانها ، لا تحذره في الدفاع عن سلامتها لومة لانهم ولا متسبط ، ولا يذهب في الدود عن مصلحتها جانب عظيم ولا حطير ، ولا تخير هذه الحكومة ان يمرض ولهذا المجلس ان يتوارى ما داماعاخرين عن مداومة هذه الامة المحاصرة وانعش هذا الشعب المتحير بين الموت والحياة .

واذا لم يكن للحكومة او المجلس قبل برد محن المواسم وروع اسود المحصولات وتسير دولاب التجارة ورواج الاعمال ، فاستطاعهم د شواخيف عب الضرائب عن ظهور المتكلمين المقصوبي اظهور انهوكي العرثم الهفدي الصبر .

وفي مقدورها اذا شاءا ان يحولا دون الحياة يحكمون في الس حكم الفراعنة ، فيحجزون افرشة الفقراء ، ويحرق الارامل ، ويبيعونها في امراد اممي على مرأى من الجباع ومسمع ، ليسدوا بها نجر الخربة ، ويصمموا بقيمها رواتب اصحاب المراتب والمراكر العابية ، وهذا منتهى ما وصل اليه الاستهزاء بالهوس والاستناد بالضعفاء ، وهذا غاية ما يصل اليه الطغيان ، وبلغ اليه الجور ، وهذا ما لا يستطيع شعب مهما حر واستلان تحمله والصبر عليه ، وهذا ما لا تتدنى حكومه ولا يحاس كحكومتنا ومجلسنا الى القول به والاحتكام اليه ، وفي المجلسين

نخلة من ربح الفصل أصحاب العقول المرححة والموس الطيبة والمقاصد النبيلة  
ان شاء الله .

٢ - ١ سنة ١٩٣١

## نوابنا ونوابهم

في الس كما في فرد واسكترا وغيرها من المدن الراقية ، نواب وحكومة  
دستورية .

وهؤلاء كاونث هم نموذج وحبرونه وحكهم الاعد في شؤون الامة  
ورقاب العباد .

وهؤلاء كاونث يدلون المرنات الذهبية ويسكنون القصور ، ويقتنون  
السيارات ، ويمشون في بسطة ورشا .

وهؤلاء كاونث ، اذكياء ومقتدرون وفطاحل ، ويضاف الامة

وهؤلاء كاونث يحكمون ويمرصون ، ويخطون ويقتشون ويسون  
الشرائع ويستصدرون المراسيم .

وهؤلاء كاونث في كل ما ذكرنا ، ويحكمهم يختلفون بهم بامور اخرى ،  
ست عندهم على شي من الالهية ، ولست في طرهم غير توافه ولا يمتد لها  
ولا قيمة لها ، واما في نظر الامة فهي كل شي ، لاها وحدها تتحمل لاعاء  
وتتجشم المشاق .

ان نواب الملاد الاخرى ، يطارون الى حاجات الامة فيقضونها ، ونواب  
نساء يصرون الى مصالحهم ويخدمون ، والحكومات الاخرى ترى شعوبها رازحة  
تحت اوقار الازمة الاقتصادية ، فتسار الى التحفيف عنها بالغاء الضرائب او  
الاعفاء ، وحكومة لسان ترى لسان يدوق الامرين من مؤسسه وفقره ، فتصنع له

« فوق الدكة شرطوصة ».

اولئك يعمدون الى تصحية مرفقهم في سبيل الشعب الذي رفقهم الى كراسيهم على اكثاده ، وهؤلاء يندفعون صريره مصطنعهم ؛ ولو كلفهم مخرج الآخرين وارواحهم .

وماذا يهم الوزراء والنواب اذا جاع الناس وندقوا ، ما زالوا هم يأكلون ويشربون ؟ ماذا يصير الوزراء والنواب ان يطلب لطفل الرعيف ولا تحده ؟ ونشد المرأة الثوب ولا تصل اليه ؛ ويسعى الرجل الى عمل فلا يسمعه ، ما زالوا هم في رفاه ويسر ، يأثرون ويستعدون ؛ ويحكمون وسعد ارادتهم المقدسة ؛ ويقولون وبؤس الجميع على ما تنطق به افواههم المسحذية .

ماذا يصير الوزراء والنواب ؛ اذا احس الناس حر وادقع الملاح واستغاث العامل ؛ ما زالت حيوهم ملائى بالنسكوت ؟ واهر ذهم عصاة بالخواب ؛ ويؤثرون حمية بالمفروشات الثمينة والرياش .

ماذا يعني الوزراء والنواب اذا مشى الشعب باقدام حائمة نحو الهراوية ؛ وحاميت الجباعة في صفات الامة ؛ ما ربات لعمه نظهرهم ؛ ولساطن يقيهم ويقعدهم ، وما دام ابن الجباج والمظلومين ، يخلو في آذانهم ويعذب في مسامعهم . وماذا عليهم ان فتشوا في روايا ليلته ، في يجدوا ما يرهقونه بضريبة اخرى ، تحولوا انظارهم شطار البحر يجاربون الاسماك ويتقمصون من صيادها .

على سواحل الجمهورية المسببه من القطرة الى بحر العريضة ، مئات من الصيادين الدائسين ، يترهون اللقمة من بين بياب الموت ؛ تحاء المجالس وجات الحكومة يدارعانه ايها ؛ وبقصيان عليه بالماء .

الصياد يدفع مال لطريق ، ويدفع ثمن تذكرة لصيد ؛ ويدفع رسماً عن الزورق ، ويدفع للبلدية عن كل سمكة يصطادها ؛ هبل من العدى ان يرغم هذا

امسكين على دفع خمس علاوة على ما يدفع

انس لصيار عدو نوزراء ولا النواب ؛ بل واحد من رعاياهم ، وهو فقير لا يجر عليه سلاح ؛ هل يجوز الانتقام منه بهذا الشكل المظيع ؟

الوف من الصيادين في شدة وصيق ؛ والحكومة تجدد في شد الخناق عليهم بحرييتها الجديدة من بحق هم ان يشكوا ويستجروا ام لا ؟

رحمة بها محكمون بالقب ؛ فان الطون خزية والاحسام عارية والموت مما على فاب قوسين ؛ وشفقة ايها الآثرون الماهور ، فان الفقر شامل والنفس منتشر واليأس ملء القلوب والصدور

وانصافاً يا اصناف الآمه فان البشر لا يستطيعون ان يتحملوا اكثر من الازجاء والآلام .

طروا ايها النواب والنزراء الى نؤس الصيادين وفقيرهم ؛ وارفعوا عن كاهلهم الانقار التي لا حول لهم على تحملها ولا اقتدار .

١٧ شسط سنة ١٣٩١

## الجمهورية اللبنانية راسخة الاركان

كان استقلال لبنان الصغير ؛ منذ ثلاثة ارباع القرن ، النواة التي ابنتت منها الجمهورية وكان بروك كوله ؛ الزعم الذي تفتق عنه الدستور .

قد اشترى اللبنانيون استقلالهم بدماء شهدائهم ، وحريرتهم بارواح صحابهم ، وجمهورية التي يتهيئون صالاتها اليوم ؛ والدستور الذي يقطعون من ثماره ؛ لم تتركهم رهم دولة فرنسا الحرة ، الا حراء جهادهم وثمناً لجهودهم ، واعتروا باهليتهم ، فاذا ما عن اعصم تقويض هذه الجمهورية وتغريق هذا الدستور ؛ حاربوهم بكل ما لهم من الحق ، وقادموهم بكل ما فيهم من لقوة .



م يقطع انسابيون هذه المرحلة الشرعة في حياتهم القومية؛ مثباً على جادة مهروشة بارهور والخير؛ بل احتاروها سيراً على صريق الألم والاضطهاد والجوع والتصحيات؛ فهل يفتن ان يناسوا كلما قاسوه ونحملوه؛ وهل ينسى ان يفرضوا بكل ما احروه ووصلوا اليه؛ اكرماً سنة يسمى الملوع عرس معين؛ تارة عن طريق الدين وطوراً عن طريق الوطنية؛ لتقصاء على استقلالهم وقويص نظامهم.

لقد عبر اللادايون عن عقيدتهم السياسية مرراً واعربوا عن شدة انتمهم ونسكهم بلسييتهم في كل ساعة؛ وهم لا يتحولون عن هذه العقيدة ولا يخرجون على هذا الايمان وهذا التمسك؛ ما دامت توجد في قلوبهم بصائر الحياة؛ وما زالت اوفهم الشم؛ تنشق سماء الارز الحلة فتنطق بها صدورهم وتتمطر باريجها انعامهم.

لقد كفل الدستور اللبناني شكل صنعة من الطوائف حقوقها؛ مقدومة مع حقوق غيرها؛ فالاسلم ان يكون الرئيس الاول في الدولة كك للاروني والارثوذكسي وللشيعي وللدرري واليهودي؛ لذلك يشترك جميع؛ اسلم والاروني والارثوذكسي والشيعي والدرري واليهودي في محبة والدفع عن سلامته.

ان الدستور اللبناني مع كل ما اعتراه من العبدل؛ وما ساءله من حوز؛ لم يزل مصارعاً لارقي دساتير لغاه واصحابها للحقوق؛ قد ما رنكب عهوا القاثون على حراسته المحكمون بسفيده؛ بعض الخطيئات ثا هو ذنب الدستور؛ ولا هي حريمه انصكم البرلمان. وما هي اللدان الاعز من في لانتقال والحكم اللبناني؛ تفرق عمداً دسيرة وتفرق بحال؛ يستطيع المصنعون بالمسؤولية الصمد امام تيار الفوضى الحارف؛ ويسمكوا من اشات مهم اعاصير لدعايه الهدامة المختلفة؛ انقاداً للوطن ومحافضة على كيانه.

وما زال حسن أئمة هو اللاحق؛ وما دمت الرعنة في توصيد الأمن وتوفير  
استب الرقاه هي احافر؛ فلا جناح ولا حرية.

ان اسقلال من يتلأ قلب كل من ويصكره "وجمهوريه" من نعيش  
في صدر كل فرد من افراد الامه اللاميه الطموحه "وسبيل" هذا الاسقلال  
و. في هذه الجمهوريه ما بقيت الامه اللاميه وما بقيت دوله فرنسا القويه.

٦ حزيران سنة ١٩٣١

## في سبيل الخيول

الخيول العربيه "في جمهوريه اللاميه" اعز على نواب الامه من بناء الامه؛  
ونحن نسميهم "ارم عندهم من الاحتفاح بالاملاق وامواهم ومستقبل المساهم."  
ما كان يطعن حده ان احراة ربع نواب اللاميين؛ واللاديميون على ما  
هم عليه من الصيق وامهر والافلاس؛ والاد على ما هي عليه من الدهور  
الافصدي والاحلاق؛ ما كان يحسن احد ولو في الحله؛ ان احراة لنواب  
هم انقريز الدوباه "التي ترى في كس يوم من صوبها ما يفاق الخواصر  
ويثير الشغفه ويشجي المومس؛ وانني كاد نفسي على سلامة العائنه اللاميه  
بأسده من الشفاق والانتحار ومرر ام الانحطاط الى دركة الاحرام والسير  
في سبيل الاثمة والاموص.

يريدون ارساح نادي السبق ولكن على انقص السيوت وشقه العائلات.  
ويريدون دمريز عزون ورسوا وحوامهم "رفعهم الى المصاف لغيره. ولكن  
باذلال حيا وعي ويوسف وامهم وادلاحهم في ظلت احية؛ ورحمهم في ماضي  
اغواية والفساد. ولو بقي عروا ورسوا. قلان اخضر على صهرهم من حص  
الى حاه لكانا ياكلان علفهما بل. الاستحقاق؛ ولكننا فاذا صاحبهما بريح حلال

لا ث فيه للمش والسرقه ، وكما كتبنا ايضاً اربعة عشر نائلاً لسبباً من الوقوف هذا الموقف سير المستحب باراء الامة التي انانهم وكلا، يدافعون عنها ويرودون عن مصالحها ؛ فكانوا وبالا عليها وكانوا اعداء له .

وبينما رى محس الامة الاخرى تسد قصاراتها في اتخاذ الوسائل ، فعلة لتخفيف الولايات ومخاربة البطالة والفساد . نرى محساً لموقر يصدق بدوره مبيحة المراهات على الحبيون الكريمة . كائن راني ان الناس بطروا من نعم ؛ واستغفرو من رواج الاعمال ، وحاربوا من الذهب المتدفق على حبيوهم وراحوا يفتشون عن ابواب صرفه حرافا يتلوا ويرتابو تشاهدة الخيول ، واهراق الثروات تحت سركها . وانه لمن المؤسف لابل من المتجمع ان يقدم محس الحاي على هذا التمرع في الظروف احمره التي اقل ما يفسد فيها حانقة ومهقة .

اذ فكر بعض ابواب مصح خاصة في هذا التبريع فضرروا بسلامة العائلة الهندية واحلاها ورحتم من اجل هذه المصالح ، وبابل الامة من هؤلاء ابواب وبائيل ابواب هؤلاء ، من التاريج . واذ كان البعض الآخر قد ماشى ابواب ابواب امصالح مهم على حساب الامة ، فبائس ما فعلوا ومارسناه على الجراة وحرية الضمير وشرف الياة .

ان النائب الذي لا يستطيع ان يقف ماصع الحين مرتفع الراس امام ناخيه ، خير له ان يزوي ضمن حدران برته ، والنائب الذي لا يعنيه من الياة الا رفع اصبعه ساعة الصوت ليس ذا حق بالمرع في كرسي الياة التي لم تخلق للمحامين المستسلمين .

لقد فتح محس ابواب باب المراهات على مصراعيه اكراماً لبعض المستمعين بحجة تحسين نس الخيل ، ففضى بذلك على الله ابيين وعلى اناسهم بالانحطاط و مقر

واوتوا المحرم . ان ادى طاعة الله هي حبه الى الله نفسه ؛ وقد صنع العوالم  
الامة وهم من لامة في صحتها ؛ اشده طاعة وما افساها .  
ما لبثت الدين بمسب طمهم الاكثية فلم من فنامهم شرف العور وخار  
الامة .

٢ آذار سنة ١٩٣٢

## لا استقلال قبل النضوج

ان في سورة ولا في كتاب من نضوج في الاخلاق ولا في السياسة .  
رؤى المطربين الاستقلال انهم في شؤونها الادارية والسياسية وغيرها من  
الشؤون . فلا غنى لها وحلة هذه عن مدرج حير يرشدها سواء السبيل ، وتتولى  
ادارة دفتها . و بالواسطة يسير سميتيها الى المرفق الامين  
قد يكون حمدة المييقين الدين امتاكوا ناصية الحمار قديمي ، واشنو  
لمستعمرات وعمروا لافطار . وقد يكون من ادان العرب الذين ثلوا عروش  
اروم والفرس وصدروا الافريج حتى بهر الوار ) ؟ فاسوا المهيك وسوا مدياتهم  
الرهرة على نفص المدييات الاخرى ؛ فكانوا انطال السيف والقد ، حسعت  
هم لرفاق وعتت سطوتهم الشعوب والسلب لهم الموم والعلوم على انواع ؛  
قد يكون من اوثلت الدين بفتح بالانساب ليهم وبعتت بانسكي باسمائهم .  
وكسا مع الاسم لس . لا لآ كل ما كل هم من الصفات التي تؤهلها  
سير سبرهم ورجو مدحهم ؛ ليس فقط من عدم الاقتدار على بسط نفوذنا  
على الآخرين بل من عدم كفاءنا للاحتفاظ باستقلالنا والتمتع بحريته الكاملة .  
رنا نجاب علينا هذه الحقيقة ، الصريحة التي نهار بها بكل اخلاص وحرارة ،  
عصب المستعمرين الذين يدعون الوصية وبملاؤن الدب بصراخهم واحتجاجاتهم

ما بين او حاملين الذبح على البطن بان لا سعادة في ولا هبة ولا تقدمه معبر  
التحضر من ير الانتداب الثقيل الذي ارهقت جمعية الامة به كواهلها؛ وبدون  
استقلال في جميع شؤونها استقلالاً تاماً تاحراً.

كل ذي حياة يرغب في الاستقلال ويسعى اليه، ويمكن الفرق في ان  
يعرف المرء متى يكون هذا الاستقلال في مصلحته ومتى لا يكون، فلهذا  
للاوامل الخارجية والظروف المرافقة، وبالطبع للاستعداد الشخصي لموجود في  
طالب الاستقلال من حيث القوة والفن والهمة. وهذه القاعدة نفسها تنطبق  
على الشعوب انطاقها على المرء؛ فإدراكها يمكن للامة قوة حربية كفيلاً بدرجة  
الاعطار الخارجية ورد حارات الدول المجاورة عنها؛ وإدراكها يمكن لها من  
الثروة ما يضمن لها العدة من الافلاس والحاجة، وإدراكها يمكنها من تربية  
ابنائها الذين يتولون مقدراتها ما يقضي على مطالبهم الشخصية ويحور دون  
استخدام نفوذهم لاجل اعراضهم وملذاتهم، ويحجب وحدانيتهم لخدمة الافواه  
او اكتساب المقام، إذا لم يكن للامة ما ذكرنا من الجهل الفاضح وتعمير  
يكون استقلال او ان مطالب به.

ان الموضوع الالزم لم يتم في عقيدة اهالي هذه البلاد وفي اخلاقهم وفي  
تربيتهم وطالما نحن كذلك لا يرجى لا لسوريا ولا للسل ان يستقلا وليس من  
مصلحتنا نحن السوريين واللدائين ان يطالب به بل يجب ان نصر على التمسك  
باهداب الانتداب لكي لا نصير رقعة سائمة في حلاقيم القاتحين واكي لا نعدو  
طعنا للفتن الداخلية واستئثار اقوائنا بضعفنا.

## ماذا يهتم النواب

لا اعم هو اسحب رئيس الجمهورية لدى يهتم له نواب الملاد اكثر ؟ ام انتخب اللديات واختارين ؟ ومع انه لا يوجد دراسة بين وظيفة رئيس الدولة واعضاء اللديات والمختارين ، فان حرراً وقولاً ان النواب يكثرش بالارحانات الثانية اكثر ؟ لان رئيس الجمهورية لا رأى شعبي لهم في انتخابه ، حيث يقول اورافهم في صدوقة الافتراع مـيرين بحكم الوحي لمسط مايمهم من الطور ؟ وهم واحدة هذه يتلون دة مبكايكة لا اردة لها ولا رأي ، ولا اعضاء اللديات والمختارين ؟ هم الدين يوحون بالتحكيم وتعيدهم وداعدون بمودهم واقنادرهم على دفعهم الى وضئفهم ، ايكربوا هم صانع واتواق ؟ والفرق حلي وصح بين الارين ؟ والاول شسع بين ان يكون اللدان مسيراً او مجبراً . مستقلا او محكوماً سيداً ام خاضعاً

م يبق فرد من فراد الامة اللسانية تقريباً ؟ الا ويصح تعصير الرئاسة ؟ ونسأل عن الزحل لسيد الذي سيقود تنقدهم ؟ بعد ان ظهر من المرشحين عدد لا يستهان به ، وكلهم يسمى السمي احثث للطهر عما يريد .

ان الراعين مثل هذا امر كرا الخطير في الملاد الاخرى ، يتطلبونه بين افراد الامة او بين نوبها ، حسب شريع كل واحد منهم ؟ ام عدنا ؟ فان صلاحها يقتضون عاينها ، في نحن واحد ، هو دار المفوضية ، مسذين بتواصي رؤساء اروحيين اللدين ليس الا ؟ ثم حرر رضى حمة اسوش اسامي ، كان رئيساً للجمهورية عصباً عن النواب ؟ لا بل يرطهم لاهم جميعهم يرضون ؟ اذا ما سئشقوار نوحه ارضى صوع من هكك المفوضيه اللدن .

نحن لا نقول به كسه العبد ، ولا رفع من لا يستطيع ، ووصلة التفاهم

معه في أثناء القيام بهم لبلاد الموضوعات تحت إشرافه تخيم بخصوص المعاهدات كمثل لدولة فرنسا لمحيمة، ونجكم حاجتهم إلى عقد قوى ذي سلطان يحمي حدودها ويدافع عن سلامتها، وإكسبا قول أن الخوع والاستئنة بهذا المقدار، يسا مطلقين على الحرية الشخصية والاستقلال الذاتي في شيء، كما أن العميد نفسه لا يسره أن يسوق غنا في الوقت الذي يسعى له عدة شعب على الهوى، لذلك نسوه أن يرى ولا ريب، نواب هذا الشعب، يعودون، المعقري بورة فوية، بدلا من أن يبرهوا عن تفوق في غير الاستسلام والطاعة.

إن لأواب من الحق تقتضي الدستور الملائم، أن يدعوا لرئيس الذي يريدون بدون استشارة أي مركز مدني وروحي، ولكنهم لا يعمدون لأنهم أعا نالوا بياتهم بالاستعداد من تلك المراجع، لا شفة اسم أو بالارحمة آخر، فهم إذا اذعنوا فلانهم بطعمون بالمعينة ثانية ليس إلا، ولئن شدد على هذه الداعية أفراد قلائل منهم فاء الشاد لا يقس عليه.

أن لسان نخاحه إلى رئيس واحد لدستورولي عليه رئيس واحد، وعلى أواب، ولهم وحدهم حق رفعه إلى كرسيه، أن يطرأ إلى مصلحة الشعب أولا قبل أن يتفتوا إلى رسول رضى المقامات له بة، واستصكف مروههم، لأنهم وكلاء، لشعب رضى أم عصب، وهم مذكفون لحكم الصمير والمهشت الماهظة التي يتفصونها من حيوب أداء الشعب، أن يبدوا ما يوسهم لأحسن خيره وفلاحه.

أن لشعب الله في الذي يسحر جسمه سوس لطائفية المبر، ويتأكلهم، والتمصب المسقوت، التي ادكاه الاحصاء الأخير، في حجة إلى رئيس لاطاني، وبكلمة أخرى إلى رجل يكون مسي أو شيعي أو ماروني أو أرثوذكسي، أو درزيا في جامعة أو كنيسته أو حلوه، ونجكمه نساني في كرسية، وهذا كان

في - ب الرئيس الحالي كذلك ، فعليه غيره ايضاً ممن يستطيعون ان يكونوا مثله .  
 ب الشعب اللساني في حاجة الى رئيس جري ، مصالح ادا رأى خلافاً عند  
 اي اصلاحه ؛ او تقصيراً حد الى ملاقاته ؛ او اعوالياً سارع الى تقويمه .

ب الشعب اللساني في حاجة الى رئيس يشعر مع الشعب ويحس معه ،  
 ويتنه لآلامه ويهرح لافراحه ؛ ويكي لسكانه .

ب لشعب اللساني الذي يبس من الاوضاع الحاضرة ثوباً فضفاضاً من  
 الدوز والدواوين والوظائف ، في حاجة الى رئيس ماهر في القطع جبر في التشذيب  
 روع في " قصص كي يبدسه رداً " على قدر جسمه ، ليس بالواسع المتهدل عليه  
 ولا بالصيق الذي يؤله ؛ واكي يوسده بساحاً على قدر رجليه لان الحكمة كل  
 حكمة في معرفة الانسان قدره والخير كل الخير في الانفاق على قدر الطاقة .

ب في سائر رجالا حقيقين ان يخلعوا الدباس الذي كان بالرئاسة حديراً  
 وللبسان خيراً ؛ فعلي السواب ب يبدروا لانتعاب من يكمل العمل العظيم الذي  
 بدأه الدرس في تمرير الجمهورية واقامة العدل وتوطيد الامن واحلال الرفاهية  
 قبل ان يستقنوا في سبيل تعيين فلان مختاراً وفلان رئيساً لبلدية او عصوا فيها ؛  
 لان هـ من حصائص القرويين الذين لهم تماس ومصالح معهم .

يظهر - السواب ولو هذه المرة ؛ انهم اهل لتمثيل الامم اللسانية وان  
 عندهم من العبرة على مصلحة امتهم وعلى سمعته ما يندكر بالجليل والمجهر .

١٢ ادر سنة ١٩٣٢

## يستذرون بخيالهم

والناس في بلاد وقصات الجمهورية اللسانية ؛ يتأهون لحوض عماد الانتخابات  
 لبلدية ، والاحزاب تعقد الاجتماعات ، وتؤلف اللوائح وتجري التطبيقات ؛ فاجأهم



المجلس النيابي الموقر، بارحاه هذه الاقتراحات إلى أجل غير مسمى، ولعل، بقرره هذا المرسوم الذي دعي إليه، يوضحه للاقتراع في اليوم العشرين من الشهر الحالي، وذلك تلافياً من نشوب اضطرابات وثورة الفتن بين الأهلين على رؤسهم. قد ألم المجلس العث بالقوانين، والأسس، بأرادة الشعب، حتى أصبح التعبير والتعديل عنده، سبب أو غير سبب، أمراً عادياً لا شأن له ولا أهمية، كأن الاضطحة ملهاة لديه ينسلي بها، وكأن كرامة الشعب ومصالحه وإرادته أشياء لا قيمة لها ولا أثر، وهذا أشد ما يسكب به، وكل من وكيه، واقع ما تضرب به أمة من نوابها.

والعجب من هذا أن حكومه التي تقع على عاقبا سعة الاقتراحات المشرقة وحوادثها، صرحت بلسان وزير الداخلية بأن تكمل أحرار الاقتراحات المبدية في حو هادي وسكون تام، وتتحمل كل نفع من هذا القليل، ثم كان من النواب إلا الإصرار على التحويل، ووقفوا موقفاً ثابتاً، أراء الحكومة، فكان لهم ما أرادوا وهو تحويل الاقتراحات تحيلاً لا يبرر له ولا دافع إليه، إلا المصلحة الخاصة فقط.

لو كان النواب يخافون حقيقة من القلائل والاضطرابات كان هم من احترام الحكومة وكفالاتها خير صانع، ولكن هم قصداً غير هذا، جهونه في نفوسهم ويتسارون به فيما بينهم، وما هو غير خوفهم من فشلهم في قيم بلديات لا إرادة لهم في قيامها، ولا يد في قورها، وبست أعضائها من مؤيديهم ولا مؤيديهم.

إن الحقيقة المؤرحة التي يريد النواب إحقاقها عن أسطه والحكومة وعن الشعب نفسه هي ضعفهم جميعاً في مصاطقهم، وبصراف الناس عنهم، حتى أشد المدفعين في مصارعتهم من قبل، وما ذلك إلا لأنهم حيوا بهم الأمل، وقد برهوا



## الشعب يحتقر فلا ترقصوا على قبوره

"شعب الموت واحداً واثني عشر" - جاحل أو كل واشرب على بيبي واحمر

دنت وبواعث ودم لا يبقى - هم صفة لامولاة بقية على اصحابها "اع

سمعت نادى هذا القول في إحدى المحلات القائمة في شارع القرية، والذهب  
فرأيت رجلاً عميقاً، على رأسه كوفية وعقل، أحد منصره إلى ذكرى حدود  
الأتراك في أيام حرب الكرى، وفكرتى لمحتة الفوية ذلك الأضرار الصارمه  
التي كان يلقيها أولئك الحدود، الذين لا يحقون الله، على حائمين الراحين تحت  
بئر اظلم واعتوا، الاستعداد، فمكت عبي يدي، ألا اكون حائماً وبسكون  
ما أشهد به أبائى وسمعه نادى، خيالات وهمية، وصوات غير موحودة، ولكن  
شده ما كانت ذهنتى عندما تحققت اني في يفتنى، وبذلك اعصيتي الحمار  
لانس، كوفية والعقل، ليس سوى رجل حقيقى يتكلم فيسمع الناس اقواله  
متمردين ساحطين وهاطلين.

اما الكلمات المذبذبة والستائم القبيحة، فاضرب عنها صفحتاً، مثلاً نخدش

اسماع القراء، وتحميمهم على الاستمثار.

وهذا الشخص العظيم الذي يتكلم، ما هو قائد من قواد الأتراك، ولا هو  
وزير من الوزراء، حتى ولا هو نائب من النواب، او موظف من الموظفين، بن  
الكار، الذين لهم النفوذ كبير الاضرار الكثيرون، ولا من شيوخ "الشباب"  
ولا من "القصاصات"، بل هو حبي بسيط يتناول رأسه من حربة الدولة، لجمع  
لها الاموال بالطرق القنوية، ومادب وإساقه وحسن ذوق، لا باحتراق حرمة  
البيوت واحلالها، وحجر مفروشته، واتحجكم باهبا، والتعمير بلحوم دحاجها  
وديو كها، على ما يرغب ويريد.

ويستغنى القراء . متى ادركوا ان هذا احب الى المولى مستلام الاموال .  
 وقيدوا واعطوا . ايضالات . سكاك يكون امياً . وانكس بالرع من ذلك فهو  
 موصف صدق على تعيينه في عدد موضحها ودررة المالية . ولكن هذا المعجب  
 زور متى عرف ان هذا المخلوق يتصل صلة القرابة و المحسوبة الى احد نواب  
 الدفع الماعدين ولا شك الذي اعاند ائتم امر تعيين هذه الفئة من الموظفين .  
 كل تشيخ في ايام سبب الصغير . يجمعون الاموال الاميرية ، اذا كان يضيع  
 مائة واحدة على الحكومة . وبالوقت ذاته لا تكن تدفع لهم مملكات ولا  
 تحسب عليهم مائة واحدة من اموالها ، وما اقصت . مصحح نواب البلاد ان يوحداوا  
 لافادهم وبخاسهم وشاق يعانسون بها خافوا لهم نظام الحياة . اذا اردت  
 الحرمة . ولا تحسبت صرق احد امة . ولا تخاسر هؤلاء . الحياة المحاسب . على مطانة  
 سدهم ومن ائتم . فما لحيم من الاموال والقباب والمترينات . فكانت النتيجة  
 اسوأ مما كانت . واصبح المندوبون يوصل الالامهم . بحجة من الدفع وبقيت  
 الاموال في دهم . ووجد هؤلاء . يتمرحلون على الفقراء الذين لا يملكون غرساً  
 واحداً ، يشتركون به ما اشد رفقهم . ورفيت عيافهم . ويهددونهم بالخس والحجر  
 الى غير ذلك .

وانني الاستاد اده هذه الوظيفة التي رأى عقها . وثبتت من عدم فائدتها  
 فكل هذا الاماء من حملة اسباب بقية الدوب عليه وانكارهم له . فما كان  
 منهم الا ان عمدوا الى تقريرها وارحاعهم . ليرضوا الاراع . ويبعدوننا عن هذا  
 الجاني اللطيف الذي نحن بصده .

ومن قر احابي هذه الاوامر واعطاه هذا « الله » يا ترى  
 اهي الحكومة اوجت له ان يستولي على طهرة الفقير . ولخفاف الاملة  
 ليعبها ويدفع الدريهمات الناتجة عنهم الى صندوق الحكومة . يتداوله الموظفون

الذين لا فائدة من وجودهم ، والذين لا يؤدّون الى الامه غير اصاب واضرابات " ام ان هذا الموظف يحكي من عنده ويفعل ما يوحيه اليه عقله " اذا كان الاول غير هذا الشعب ان يسلم معانيح بيوتته وموجوداته ودجائحاته هذه الحكومة ، وليشقى نفسه او يتتحرر بالطريقة التي يستلزمها ، بعد ان بعدت عليه الحياة ، وشق عليه تحصيل الاموال وتقدمها الى حكومته . واذا كان الثاني ، فمن واجب الحكومة ان تمد هذا الخبيث ومثله عن خدمتها . هذا اذا كانت نحرأ على ذلك ، وكانت لا تخوف عصب سنده ان يثب وعصب رفاقه معه .

ان حكومات العالم اجمع تسمى في هذه الايام المصنعة لتخفيف اضرار عن شعوبها او اعوانهم بها . لاها بدرك حراصة موقفهم ، من الخيف ان تقدم حكومتها على انقاء الضرائب على حالها او ان تحقق ضرائب جديدة ترهق بها شعوبها .

والحكومات الاخرى تعطف على العاطلين وتطعمهم ويسقيهم وتؤويهم من النار ان يكون لهذه الحكومة حاة يحجزون الطرأحر ولافرشة من بيوت الفقراء والحياء ويضطهدونهم ويعذبونهم من اجل ذنائب وضعت عليهم بمداحة وحور .

ايتها الحكومة ، ان الشعب جائع فدعبيه على الافل يموت وراشئ يسكور . ايها النواب ، ان الامة التي تفديكم بدمائها ، وتورم حيونكم باموالها ، على فراش النزاع ، ولا ترقصوا على قور اسائها .

جيش لجب من الموظفين لا حاجة لنا به فسرحوه ، ضرائب باهظة لا قول لنا بتحملها فاديجوها عن صدورنا ، والا فعيشوا انتم ولدت نحن جميعا فدى جاهكم وغناكم واستشاركم .



نوابها الذين يمثلونها حقيقة ويعبرون عن ارادتها بالفعل ، بخلاف نواب الذين لا يمثلون غير انفسهم ، ولا ينطقون بغير الحنة صافهم واهوائهم وحياتهم ، لانهم لم يرتفعوا الى مصافهم على اكف السابقين ، من علم اليأس على رؤس الحرب وبلغوها ببلابلع والرشوة والتزوير .

ان الشكل مرشح في الجمهوريات الاخرى بردهج معروف ببله على الملا ، ويطلب الرئاسة على امر حقيقة ، اما هو ، فممكن ما شئت مرشحين عدنا من البرامح ، لتقرب الى المقصودة ولتزمي في حضن لعميد ، لان هذا وحده في نظرهم يوصلهم الى عرصهم الذي يتوقون اليه وهو الوظيفة وحيراتها وبخدها ضاربين صفحا عن ارادة الامة ، غير آبهين بنواب نائب استطاعتهم وحدهم حسب نصوص الدستور ، رفع رؤس جمهورية الى سدنة لاسوهم ، لانهم مرفوضون لا ارادة هم بانفسهم وهم يسوا في حقيقةهم ، فكبرهوا مرورا عبيده غير ابواق يفتحونها وصول يقرعونها وتخرج لاصوات التي يردونها ويأخون انما ، ان كل ادنى وكل اميركي وكل فراسي معكر عند انتخاب رؤس دولهم ولخدمة التي يمكن لهذا الرئيس بان يقدب لامة ، ام انب الدنى فلا يمكن الا بامر واحد هو المهمة الشخصية التي يمكن بان يجتنب من وره صيرة فلاان رئيسا ، وانهوذ الذي يجرده من ورا ، تربع فلاان في كرسي الرئاسة والا لو لم تكن الحال كما ذكرنا ، شكل النواب ينفون دور كل تدخل داخلي و خارجي بهذا الشأن ، ولا لما قبلوا ان يكون ، وهم انتخاب حق ، اى يد ساهمهما يمكن شانه وكرمه ، في اتم هذا العمل ، وكه الخوع ، وكه الخرص على لراب المحي من الفقراء ولاياسى وايه مى ، وكه الترف لذن ، نجدو ناواب تناسي كرماتهم واعمال شرف وكائنهم ، ويدفعهم لركوب مركب لا يؤدي بهم الى الاعتزاز والتفاخر ، ولو شذوا انصوا مرتفعي الخين معردي الجانب

مرفوعي القدر.

فقد عجب البعض من اعلان مندوب المفوضية تدخلها في قصيدة الرئاسة وكان اخرى سا ان يجب لو اعلن انها لا تتدخل في الامر، ولماذا لا تتدخل وتقرص ارادته قرصاً على نواب المجلس طاماً بدورهم حولها لئلا يبارأ استبرالاً لرصاه. ومهتاً لسماع كله بهمسهم في آذانهم، يجمعهم صلاة وسديحاً يترغون بها ويستمتعون في اجابتها.

ان مرشحين جميعاً تدعيون وفرنسيون اكثر من الافرنسيين انفسهم ومع ذلك فان النواب لا يجردون ن يتنخوا واحداً منهم، بغير ان يتلقوا من رتبته من الطور الاعلى، في شئهم اذ لو تعارضت يوماً مصالح وطهم مع مصالح الدولة لمتددة او خالفت رغبات بعض رجالها، انهم ولا شئ يضجون منهم ونصحهم على مديح الوظيفة والمصلحة الخاصة، وهذا ليس من الامة والشرف على شيء.

ليكن للجمهورية، وليكن الدستور ولو معدلاً، ولكن تقطع هذه الروند مائة، جمهورية كطاميت تناكها، وتغنيب، وتشوها، وتبلغ هذه القرارات والجنس والدوائر التي لا حير فيها ولا فائدة منها، وايضا هذا البردس الذي ليس سوى عبث، ثقل على كاهل الشعب لفقير المسكين الواقف على شفا حرف هر من الخوع والموت، وايحق لهذه البلاد الصغيرة وضعا يلائمها من حيث الاقتصاد والتوفير مع المحافظة على السلام والامن وحقوق الناس، لان هذه لتحققه وهذا الانتدح، لم يعودا علينا بغير الورال والموا، فالرئيس الذي يمدد ذلك هو الذي يجب ان يتدعه لنواب، اذا شأوا ان يتكلموا بلسان الامة المحتضرة، واما اذا اردوا ان ينصرفوا لمرعاة جيوشهم ومصالحهم وخير عبيدهم فيفعلوا ما يشؤون فان يوم الحساب غير بعيد، وليست الحجة التي تجتارها الامة



سوى احتذارات قاسية تمدهم كيف يجب ان تتصرف في المستقبل القريب  
وتنبيهها الى الرجال الذين يجب ان تضع بهم ثقتها وترفعهم الى ارائك البهية  
ايذافعو عنها ويدوا عن كرامتهم .

١٦ اذار سنة ١٩٣٢

## ليست احزابا بل حماقات

الاحزاب في هذه البلاد شركات تجارية يستثمر هادتهم عواصف البحر  
لهم وحمودهم المصنعتهم الخاصة ، صدين ، مصدحة امة عرص الحظ ، لا يثي  
عنا طعمهم بل ، ولا يكبح جح حشهم ضمير .

وما عسى ان يصكوب حراب ، لا تشرق من غير اصور والمحار ورئيس  
البلدية ، ولا ترسكر الا على الكذب والصدق والخداع . . .

ان الطامعين بالمرأى كرا العيبة والحداء العريض والعي القريب يحدون في حربة  
اوسع رب لدرق وقوى دعمة لاهوس وحبر سب لاهور ، فهم يستملون ادوا  
السيمة والقلوب لطيفة لخداعهم وكسهم وبه فهم ، لاجل لا تمتنع وبلع الارب  
غير آبيين بالاعوان والاصار ، بعد ما يستفدون جهودهم ويستزفون قواهم  
لا بل اهم يستكروهم ويهرؤن بهم ويعدهون غايمهم التهم ، ويستعبونهم متى  
خيل ائيم ائيم صفعوا ، او ائيم استلوا بكارثة او حلت به بحه ، وهذا يجري  
ادمدم وصلت ايه احربية من السحفة وشر ما يمت اليه وحاشة من احطة  
والزعامة من الريف .

ليس لحرب من الاحزاب هرب ، هدف معلوم ، او يرتفع معروف ، ليكس  
للمحترطين في عداد اعنائه ، مددا خاصا يقيدون به ، ويصلون عنه ، وانما هي  
صدقة تحرمهم بعضا الى بعض ، ومفعلة تؤف بينهم ، متى منست هذه

الصدقة واحتكرت هذه المنفعة ، انصرف الدف وتفرق لشق .

الرحل الحر يأني معه تساهل في حقوقه ، وهوود في كبريته ان يكون معبدة بغيره ، يركم الى عرضه ، حتى د ترع في كرسية او قبض على عاتقه تخاهل وحووده واعمل حوده وبني تصحيره .

ان الرجل الاثي ، لا يخترم الرجل معه علا شنه ، وارتفعت مرأه ، وسلم وصيته ادا ، يصن كرامته ويحفظه بة .

الرجل الريمه " يقرف " من الشهد سائلة التي تثل على مسرح احربية و في يديها الحنين ححلا ونمضي زؤوس حبه .

ليس ما عندنا حزيات بل حاقات وشو ذات ، ولا من عندنا من طلاب وصنف وعشق ، راب ، قادة ورعد ، من صماما وحيالات ، فاذا استمرت الداد على ما فيه من المشدات العقيمة التي لا خير فيها ، ولا صلاح من ورثها ، فالخرب والدمار مصدق ، واذا روي السس على اعياسهم في حماها ، وندفاعهم مع يرها ، فان اهرن مقدمهم ، واؤس مرتبهم .

يبتح الداثون عيونهم ، ويبدته افعاس من رقبتهم ، وابعمل الع ملون لاجل وصهم وامتهم ، قبل ان يعملوا مقوسهم وحيوهم ، ولا فلهن رفاة الايار وهورنا بركوب ، ش ، لرجل ام سمنه من غير سوائه لغير ، بهتم تقاد . وذا كان مثل هؤلاء ، يهون لديهم هذ الادلال وهذا الارهاق ، فانه واء الحق يصعب على غيرهم من ابناء هذه الامة ، عا وعين على اشهم ، لشهودين بالاراء ، جدير بهذا الشعب ان يظن ان استقل بهن " صير احكيهم ، فلا يوي ثقته خذا ، ولا يرفع وصيها ، ولا يستأ حضا .

## تضخم البشكال الحكومي

لقد هزت هذه الامة وحف ضرعها هي غير حد منشور على عصم  
انس وبها لهم ولا روى ومع ذلك فان رعايا عدول في اسديره وجاهد كهم  
لا رب هم غير هذا العمل لم يبق في المخرج هم وكثير لم تحلق الا بعد  
بالجهد ودهم قوما لا يحسون بهم ولا يكون لهم دور في بلدهم ومهم الى  
بعد الماربع والحاء اربع واعني المصلح.

حسبت اولاً ان الحكم المشرع سبب المله وموحد الكربة ومشى العمة  
مطالب الاستقلال وشكك في كبريت جمهوريه وكثيراً ما قد راعاه اهتمام وبنا كربة  
زدد وورعه ماشه من الا يكلفه من كل جانب.

فلم تكن الوزارات ودواهم والدولة ومن وبها وورثها ووطاله غير ان  
حديقة افرية مد فواها ونهض احقره ورحمدها ونصب ماء الحياة فيها  
وسكر اواب رديهم واعتبروا بقدرتهم ومن الوراء انما هم واوردهوا  
رمودهم فراحو وتوسعون في الواجب ورسطون في الانفاق خلقتوا الوظائف  
للمهاجرين واوحدوا التديعات الاحصاء حتى وقعت ايرانية في العجز قد سبق  
امام الحاكمين رمرهم الا ان يزيدوا الضرائب على ابناء الشعب ويرفعوا المتوحشات  
عليهم فكان الشعب يعطي حتى بعد في حيله ما يعطيه وكان يتحمل منه  
راشكر حتى لم يبق في استطاعته ان يتحمل فوهن ووهي واستجد واستغث  
قد يلب له مداء ولم يستمع له شكاية وكان القانون قتل له نون والمطام عقب  
الطام وكلاهما آفات نجر في جسمه وقبود ثقيلة في عنقه وهن فار التمتع  
اخذيد بقطع لطر عما سبقه من القوانين غير ضربة فاضيه على الامة السنية  
وهن هي غير حربة مسمومة تسدد الى صدرها بلا شفقة ولا رحمة.

الطامع والصيدلي والحمي ، رارع والصارع والتاجر ، لاسكاف والسكافي  
ومثل امراحيض الخ... كل هؤلاء وغيرهم من يهب ويدب في الخ ، هذه  
الجمهورية ضحاها هذا القانون احذر اني تشمل صيرته الجميع بلا تفرقة .  
لو كان الحال شيئا ، وسئل متسرا والازواج متوفرة ، وحانات الحكومة  
بهذا من لمفع ، قدما ان الله وانا اليه راجعون ، ولكن ان يوضع في مثل  
هذه الامم المصيبة ، التي لا يكاد تجد فيها المار ، بل من العيش ، فان السكوت  
عنه وان لم يكن ، لا يستطيع اليه سبيلا .

هـ هم الاط ، والمحامون والصيدلة وغيرهم من المهنيات التي لها تأثيرها  
في سير الحياة ام امه ، اطباء ، منهنجهم هذا القانون ، واعتزموا الاضراب اد  
اضرت الحكومة على زعميه ، كانت المنة ما تكون ، والعقبة ما تقع ، وهذا  
من سوى نتيجة اليأس والقنوط المسخوفين على جميع الناس ، سواء  
ويست كل هذه الاموال التي حبيت وستحى ، تصرف في ارفع العام  
وفي الاصلاح وامرار ، بل كما ان كل كمالا تذهب الى الخبوت ، حيوب  
المؤمنين من كبر وصغر ، يعيشوا لرعد وارفاه ، بينما يموت الآخرون جوعا  
ويسبقون الى السجون بسبب الافلاس وامجر ، او يمدشون في شطف ويبيتون  
على الطوى .

ان اضراب واضربات ستبقى على كاهل هذا الشعب المسكين ما زالت  
حكومته ومجسسه على هذا الشكين المقيم ، فاذ وجد الاحلاص والرعة بالاصلاح  
فيميدا بالتشجيل والهديب وقطع اروئد ، وعمدند تحطو اسلاد الخطوة الاولى  
في سيدن الاقتصاد والراحة ، ويمنح باب ولو صيق للامل في الحياة الحرة ، التي  
نقبحح باسا زرع في نحوحت ، ونتمنى في ظلام ، وما نحن عن ذلك غير بعيدين  
وجد بعيدين .

الى التفتت، وكيف سرنا، لا نسمع سوى الشكاوي المرة من هذه الحالة التي نعيش فيها، ونقاسي اذها، فاذا رددنا نحن صدى هذه الشكاوي، فما نكون فعلنا غير الواجب، ولا خير في صحيفة لا تقتصر للامة الشقية على الحكومة المشقية، ولا مارك الله في قلب لا يهدف للدفاع عن حقوق شعب يصيره الحور وتنهكه الضرائب، ولا كرامة للحكام لا تلامس قلوبهم الرحمة ولا تحلح صاهزهم الشفقة، ومن احوج بهذا الشعب الفريال من الشفقة والرحمة ياترى؟

## لبنان بالامس واليوم

بالامس كان لبنان صغيراً «متصرفية» حاكمه فرد، ومحمد اثنا عشر عصوا، وجنده قصبة من الرجال، وميزانيته حمسون الف ليرة عثمانية، وكان الامن بامسط عليه لواءه، والمعدل سائراً في مجراه والسعادة منتشرة بين اهله حتى غطت الآحرون من له مرقد عززة في حماه.

واليوم اصبح لبنان كبيراً «جمهورية» حكامه لا ينحسبون عد، وولائه خمسة واربعون نائباً، ودوايره وملاجه وتكايه متعددة، وميزانيته ستة ملايين ليرة، المقر فاغر فاه ليتلع سكانه، والكساد والسطة متحكمان في تجره وصاعه وعماله وفلاحيه، والفوضى ناشئة اضفاره في اخلاق بنيه وسانه، والذل والخسوع متغلغلان في نفوس كبرائه وعظمائه واصحاب الامر فيه.

كان اللسان من قبل يعيش في لبنايه الصغير، مرتفع الرأس قري العين يمد رجليه على قدر لسلطه، واصبح اللسان اليوم يقضي ايامه في لسانه الكبير، محموض الهامة، مستهلك الكرامة، قلق الخاطر، يرو في احمد قواه تنفدية سواء، ويجرم نفسه بيفندق على غيره المسم والمعدات.



اعيدوا الى لسان حريه واستدلاله وحدو مقصدي كل ما صمم ليه من  
الخلق كرهاً وقهراً ؟ وما احقكم به من الارضي التي ترد عليه الا لضرائب  
والقيامات .

ارحموا البه صغيره وودهه وسبحكم الله بجمهورية واودارات واعمال  
والدواوين التي لا طائل نجر ولا عائد منها غير رهق احيوب وقربق القلوب  
وتنقيص الحياه واشتات المداة .

١٥ نيسان سنة ١٩٣٢

## مرحباً برجل الدين والدنيا

كاتبه : جاب صديق مصطفي حايي - عروبي في  
( الفقه ) بطريقه الى طرابلس يوم ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٢

القامت تحققت حدث ؟ رؤوس نرجعي احللا لك ؟ و تحبيره فوق لله حبيب  
بقدمك ؟ يا السيد حدي سي يقيص فديت بالاحلاس وارحمه واسبحيه ؟  
وشع نفسك بهديه وانظروا والقديسه ؟ وبتالاً بحارته بهديه والهدوة  
واوقار ، اما رأسك فكان بحد موج بانكرمه .

قبل ان ترتقي سدك له به ؟ كنت مدعوياً على عرش الشمال ؟ ركرك  
اطيب من الافواه ؟ وصدى عمك له ردة ددي كبر ناحيه ؟ يوم موت صديك  
لائحة اممورين ؟ وقصصت على نحرث بيدك اصبحت تلجج حبراً وعد ؟  
ونحمد كل عذب ، شدة ؟ في تخفيف عذاب متصهين وشدة اممورين ؟ في  
تلك الاله السود ، التي سيطر بها الحمد والادب على سب وصدت ويرق  
لاحتكار والجوع والقتل بد جوع مسافرين لاءة ؟ فكنت حده عرا ، واسمهم  
شعاً ولجراحتهم سميت في .

• بلهت الدين وانت من خدامه الامة المتهين بالغيرة المسيحية والايمان  
اصحیح عن لاهتمام بالشاريع العمرانية التي تفتح للعاطلين ابواب العمل  
والادترق وتشق للملاد درأ من دروب الاستقلال الاقتصادي ؟ وها هو معمل  
لترانة لارض على الشاطي . كما تربض الخابرة ؟ يتصاعد دخانه في السماء ، ناشرأ على  
جهدك وبصالك ؟ وها هي اصوات محركانه الصمحة تصيح اكمارأ لكسائك وضويل  
تلك ، وها هم لباس يديون بيوتهم بنتاج صمبك وثمرة اجتهدك ايها الساعي  
للخير العامل للبناء .

وليوم وانت المتربع سعيداً في كرسى بكركي الذي لا يتزعزع ؟ عميد  
يتمم حولك الله انيوس ؟ المسلم قبل المسيحي ؟ والارثوذكسي قبل الماروني ؟ لايت  
نكل ومن كان للكل فالكل له رعية والكل له اتباع .

المطلومون الذين رفعوا اليك ظلاماتهم انتمت عنهم المطامه ، والمتهمون الذين  
شكو اليك اتقمهم ؟ لقيت عنهم الاعاء ؟ والامة التي مشب اليك مستغيشة  
من جور المشحكمين بمقدراتها ؟ العاشين بكرامتها ؟ المتنافسين في الانتماع على  
حسابها ؟ قد وجدت بك موضعاً للامل ، ومبعثاً للفرح .

قد انتثرت دموعك على وجهك ، كما تنتثر حبات البدى على رهرة عاطرة  
يوم مستعرضت ممالك ركبات هذه الامة ؟ وتمثل لك الشقاء المستعود عليها  
وبدا لك قعود الدين ادعمت على توكلهم عنها ؟ ولم يجرحوا على الوديمة التي  
استودعوها وهي شرف لسان وكرامة اللسانين ؟ اذ انشغلوا بالحزبيات العقيمة  
وامدادات السقيمة عن مصالحة الامة وراحة المكلفين ؟ فصاق الحناق واشتدت  
البلوى ؟ كان من رعتك في الاصلاح ان بدأ التشذيب في شجرة الجمهورية  
والتقصير في ثوبها المصمص ، وسوف لاني تدع ايها السيد ، ببل . العناية والدقة ،  
الخطوات الخطيرة التي تخطوها حكومة اليوم ؟ فتدلي ايها بالصائح السديدة



والارشادات الثمينة، لكي ياتي الوضع المقلد مستقراً على دعائم الاستقلال والاقتصاد فيعود الدستور دستوراً حكاماً لا ملهاة، وترجع الجمهورية جمهورية حقيقية لا مأوى لمحجرة وحواً لعداء الطغاة.

يتطلع اليك اللسانيون من جميع الطوائف في كافة الانحاء: لتحقيق امانيهم يا مناط الآمال ومصدق الرجاء.

مرحبا برحل الدين والدنيا؛ مرحبا بالمولى اخذ؛ ان تحقق القلوب حنا؛ وتنحني الرؤوس ترحيباً واجلالاً.

## الرب اعطى والرب اخذ...

لم يسمع في اسب؛ يوم قوص الميسو هيري بونسو في ٩ ص سنة ١٩٣٢ اركان « الخيمة » التي رفعها الميسو دي حوفيل في ٢٧ اذار سنة ١٩٢٦ وحطم الاصنام التي نصبها الميسو سولومياك في روبا سراي البرج في ١٨ حريز سنة ١٩٢٩ غير هتاف السرور وتصفيق الاله حسن؛ لان من سنموا ابدال السحيفة والماشي المضيفة التي مثلها المشمودون؛ طبلة ست مسوات على مسرح هذا الوطن الصغير المحبوب.

ولماذا لاهف وعلاء الكا " دستور تفصلا له عليه ثم ابرعوه ما؛ وجمهورية حذقوها؛ ثم كفوها على مشهد من وسمع؛ ويرس الشاوه ثم وصدوا ابوابه بعد ان صردوا ايتربعين سمده في رانكه.....

الدستور الذي لا يكتب بالدم؛ لا يفتدى بالارواح واليهج؛ ولا استقلال الذي لا يشيد على الجاحم؛ لا يجرد حبيته السيوف والاحاخر؛ والرجال الذين لا يفتقرون للتصحية والكرامة معي؛ ويبدشون ادلا؛ لا يؤسف عليهم ولا يسكون؛ لان موتهم خير من لقائهم؛ ووحدهم شر من عدم وحدهم.

اية سيادة قومية تثمت بها البلاد في حل اخطاكم جمهوري، واية نعمة اسمتها احكومات الدستورية على الرعية، واية موقف مشرف وقفه النواب دفاعاً عن حقوق الامة وزوداً عن مصالحها.

حسوع واستسلام، صراشب وضربات، رشوة ومؤمرات، هدد كل ما كان في جمهورية الاحواز، وهدد ما هب بالامانة من قاصدة لاستفراح امفوض السامي واستمض همتها، استبدل الحالة الزاهية مرهقة، ووضع حد لهذه المفواجع السائلة بالبلاد عن صريق اسنفا غير الارز.

هل تورعت احكومات المعافاة عن سلبية كل اشارة تهجم عليها من فوق، ولو كان في ذلك معارضة لمصلحة الوصل واستمره بعزته.

اه هل تردد مجلس النواب في تقرير مشروع او قانون ولو كان فيه حراب لبسان وهلاك اهله؟

هل رد وزير نائب ضابط، وهل اعتم نائب من النواب غير زر قبيل .م. بعير تعيين رئيس بلدية او مختار او نصور.

واي رئيس او مختار او نصور، يدوم ثن هذا العطف غايياً، واوليا حداثاً... ما ران الدستور مهابة تخترقه الاصلح - كما دعت مصلحة غير لوطية الى حرقه - نبي نفع منه وي حبر يرتجي ما في صه.

وما دام القنوب على حراسته اصناماً لا ارادة هم ولا كرامه فية حادثة، بهم قرض المعاشات وتسميد الممت وقش حد السيرة والارنككات، ككل ما سعت اليه تلك ارمرة المسودة التي حير ما ترمي اليه اليوم ان يغفر لها السب الذي ادبت اليه ويسى المساوي، اني عمرته ب عمد ونصمها.

كلنا بشد الاستقلال وكلنا بهوى احياء الدستورية وكلنا لا يريد قشوراً ولا نطلب صوراً لا حقيقة لها.

س الاستقلال بالانقلاب السحرة ومظاهر المعظمة القارعة، وليست الحياة الدستورية بالمحاسن والذود والبر، بل هي ما نعيش في بلادنا احراراً منها فيها من الحقوق ما لا احباب والسداد على الامم، لا يرفع ما يابا عنه احد، ولا يهدا في عقر دارنا انسان.

متى كانت كرام، موفورة واعمل راحة وصا، ناشطة وزراء، منتجة فزحن مستقلون.

واذا كان مدل ماسط لواءه وحرية الشخصية مصونة، واماواة شاملة والحقوق محفودة والسيرة ممدومة، فزحن في قتل وارث من حرية والعاش هي، وكل حيد اخرى نحياتها محجوف ورهق ودل فهي حياة عودية برعم الاسود امس ولاقات المورعة ونحس الخافة بالخيالات.

الشعب للذي يطلب تحفض سيادته الوصية ونصان امواله وتنفذ عاذه من يس عده على ادرك نعبته بصنع معه معروف لا يداه. الامة ان يصيب لاصلاح اممرون بالاقتصاد فن يابها به يكون معبود.

اما ان يعلق الدستور وتمطل الحياة النيابية، ويفسح لبعضهم مجال التشديق والهدر، ويبقى القدم على قدمه وهذا شر اعظم ومصيبة ادهى، فليداه المصطامون بالمسؤولية لئلا ينجزوا ان يهل من الذهب لبحث المرب.

## حكمة الرئيس وثاقب نظره

بحوم الدسائير ، بآمامهم ، حول حكمة الرئيس الداس الآحد اليوم بيد اللاد ، في صربق الاصلاح والاستقرار ، بعد ان حطت بها الحكومات والمجالس السابقة حط عشوا . في فمر من الموصى واتسدير والاستهتار ؛ ويقالون احرا انة الحارمة تنهى السرور والانتهاج ؛ لانهم عجموا عوده ، واحتروا اخلاقه ؛ وعرفوه بروء لانزاهه وانجده ، مثالا بمعدل والكرم والعيرة .

فاذا طربوا لانعمه ؛ ووصفوا لمريمه ، واذ بطربون الاصلاح ، وبصهقون لابقص . عهد التجرب والوساصه والرشوة ؛ ذلك العهد الذي فرق بين الاح واخيه ؛ وانحر وحاره ، والصدق وصدقه وخلق في اللاد حوا مكه برأ مشعاً بالبخصاء والسحمة والشر ، بمعدل السياسة البعية التي اعتنقها بعض النواب ، واستكمل في تفويتهم وانشائها بعض الحكام

رأى حكمة الرئيس ، في الشبال من اشتداد ثورة الحربية المقبولة ، وتفشى داء المحسوبية لدعم ؛ فاعتزم اصداها وملاشائها ، وما هو الا يوم يليه يوم ، حتى اصدر مرسوماً يبعد به موقد تلك ليران ومسمهره ؛ ويرى ذلك الميكروب وناشره ؛ فهيل الاهلون سروراً وفرحاً وقدروا عمل الرئيس المنزه عن كل نعمة وهوى قدره ؛ فذيقوا ليه شاكرين ممتنين ؛ واقاموا معاً زين ؛ في جميع الانحاء ، شهداً على لاحربية الرئيس ونجده ، لاشتمه بالمحفوظ او بكاية به .

ان الذين طيروا برفيات الشكر محتفين بالمحفوظ الحديد ؛ لم يخشوا يوماً ان يحربوا بالمحفوظ السبق ؛ وهو في برج سعده واورح نفوذه ، ولم يجسوا عن شكايته جهاراً ، واضهار مساوئه وتعداد تخلفاته علماً ؛ وهو بعد في مركره تحف به زمرة وعوانه من السماسرة والارلام لذين فقدوا باقول " بدرهم " عرهم ؛ وخسروا

اسباب دررقهم . . .

ان حكمة الرئيس ناقب، الرأى بعيد النظر، وقد احرى هذا التدبير الادارى الصائب، لخير البلاد وفلاح اهلها، فاذا اراد احدهم الاحتجاج من طرف حتى على عمل الرئيس، امتثالا للسياسة والاعراض بهذا لا يمتي الى الشياطين نجيب ان يسهوا عن واحدهم في تقدير الصالح ولا ان يخفوا سرورهم باللاحق من عهد حديد، حافل بالاعمال المثمرة، والمآتى الساعية، ورائحة الاحساسات رحل ساء ايامهم في كرامتهم ومصالحهم.

ان حكمة رئيس الحكومة لا يعنى الا بصرف الازهر الى العمل المجد وهو اعدى اعداء الحربية والعامل على قتلها وامادتها، لاجلها بحدة اضرار والفوضى والحرب، وفي التدبير الاداري الاخير الذي احرراه، بسبق بحافظ حسن الشامي وتعيين كامل بك حبه خلفاً له، هو اصعب برهان على بحدة حكمة الرئيس لدار الحربية الوبيل، واسطم دبل على رعدته في نهضة اسباب الملاح وارقي والهدوء للذليل، كما نقول نحن وبقول الثماييون عامة، بعد ان عانت صرائس وسائر احرارنا المظلمة من السياسة العقيمة، اشد املايا واروع الكرات.

## الى سعادة المحافظ الجديد

ثمة اولئك حكمة الرئيس، فولاك هذه المحفوظة لتقرأ صدمتها، وتبر شعها ونصيح حاشا، بعد ان مرقتها سياسة التمزيق، وبددتها عوامل الحربية، وفسدت الاعراض احاصة، فاصححت كل بلدة، وكل دسكرة من كل بيت مشدراً للاراع وممات للفتنة، وحنة للتنافس بالايذاء والانتقام.

فهالك زعامات مستحدثة، ووحدات مستدعة، مع ريقها وبطائها، ذلت حول

موصولہ کلیں سے پہلے اور آخر میں مکمل ہوتی ہیں۔

وہ نے رقبہ، حدیث و مخدروں کو واپس سونپ دیا۔ فی الواقعہم اعلیٰ حاکم  
و شریعہ مدعو خصوصاً اہل حق کی کیا ہوا۔ لایم آخر، و کلاوا صاحب علی  
لاہس، وضاحت علی مذکورہ و دہ میں فی حق حکومت،

[illegible]

ك - على رأس الدولة رجل واحد على عاقبة مسؤول به الإصلاح الذي  
 ه - به الامنة معنية بالحج والتمسك بالحج عن سائر التي وتحت انقيد



مشربية ، صيد ، حتى كساد لولا ما في صدور اربائه من الحرم والحرم وقوة  
الايان ، يصح قمرأ نتجوب في اطرافه اصدا ، الخراب ، وتبقى في حوايه  
عرمان الشوم .

والشمال قصة من الفردوس ، حبانه وبعده ، ورياضه عدا ، وحاله سما ، وهو اذنه  
باين وسنؤه صفيه ، وهو منتجع للدية ومورد للعيش امي ، حبان الله امي  
نعم الجبال وكسه ارهي حبل الانداع ، اما اهله فمساكين الحوة والمرارة ومثل  
المصن والشحم والاما .

واليوم ، وقد تبدل لوضع الذي لم يكن نصيبه منه غير الحرمان واهوا  
وافرقع عنه ، رجال الدين لم يخلصوا او لم يحسوا الخدمة والعمل في حقه ، فقد  
بات لامن معقودا ، بان تراءى مصاحبه وتحمى حقوقه ، ويبيع ما يستحقه من  
الرعاية ، لان الاستمرار في امله واعفاه ، والمضي في ارفقه واذلاله ، يقضي عليه  
ما لا شيء والاصحاح في هذا من الخطر على الدولة باسرها ما فيه ، لان الشمال  
اكثر درأ على حربه ، واسع في الدية حبانهم من سواء من الانحاء الدنيوية  
لقد عمن في مدهم رمام الامور ومقاييد الاحكام ، ان يبعثوا في الشمال ، من  
غير الذي سكونه ، ولا من ، وبمقتضى خطة غير الخاطي التي نجحوا بها من قبل  
ويقصرون الشنة التي انتجت في العهد الفات بين الفريقين ، ويسعون ما علق  
في الادها من سوء المتقذ بالحكومة واحكام ، وينشطون الى العمل بغير  
المنهج ، لاجل امدل ومساواة ، وتند التحيز والتحرب ، وتحسين الطرقات وتنشيط  
الاصطفي ، وحمية الصناء الوطنية ، ولاعتناء بالاشجار اشجرة ، واستثمار ليدابيع  
للمحرة ولاهر المتدفقة في توليد القوى وري الارضي ، فينتش الزرع والصرع  
وتشمل الابدي العاصلة ، وتبلي ، الاهراء ، اندعه ، وتزوج الاسواق المكسدة  
وهذه ، ميري سيدن الحيرة الحرة والاستقلال المجيد ، فادانت هذه الرغبات



انصرف الناس حكماً عن الانحياز في السياسة والاندماج في الحريات، وتلاشى  
المصومات وتشتت المنفعة في الاهل والاصحاب، وفقر عيون وبطاب السوس  
وتطمئن الافكار.

هذا ما يدركه الشمل ان دمه في صل لاصلاح، وهذا ما يوق ايه ويرجو  
تخفيفه في عهد الشاه الجديد، فعسى ان يعذر الله شمل امور بما يتصاه اليه  
على كل شي قدري.

٢٨ ايلول سنة ١٩٣٢

## كيف يجب ان نعامل المصطافين

هو د الصيف على الايوب، والامسة اخرى من ثلاث من عمر الاقط  
الحائرة سبيها، ويلجأ موسيرون من سمن الى حال ورور، وحال يرردوا  
سدايام وينفقوا من دسجها، ويهيموا تحب سكت شهر الا، نجلدون في  
حلالها قوامهم المسوكة، يسترحمون ساطهم لمقنود.

شدا اعددا من اسب الراحة ودسبت شريعب، ومارا هونا من سمن  
احدة سفاذهين، وورنا هم من شروس الراحة والرفاد.

كان المصطافون احصيه المصيون لاكره، من قلائل ياصدون، ورسر  
وعبره من ارايع واصيف الاوربية، عسبون فيه رحبه، وورقون في  
فادقها، ورواديا درهم، ووا ايوم وقد ارضه اقطار، سسبه احديدية  
وسهاس بدسا ومن العراق وسواه، وسسب سقل، فقد اسرفه، وفكارهم الى  
الن وتقولو بوحدهم نحو ضروده، وقانه تدفعهم اليه وحدة لعة وثقفه  
وشانه الوائد، ولتقاند، ود حال حشر دون قواردهم اليه، وتفتهم عليه طاعا  
هو تفصيرنا في خدمتهم كما يجب، ومهمهم كما يدق.

نحن لا نقصد به نقول ان نستقل المصنفين بطول وارمول وان نحرف  
امامهم البخور ونطأطي، الرؤوس، وان يسودهم عيب ونحكمهم في رقابنا، لا  
نحن لا نقصد شئ من ذلك ونقول انه يجب ان نلهم على الحدود  
امور، وان نمنحهم في الاسا كل واحد عند الرؤوس، وان نكمل لهم في  
دور الجرك سرعة التحليص على اتمنتهم وحوادثهم، فرب سعة يقصم المصطف  
في المحقر وقطاطه يندبر المجردة في امرة، ونعت يظهره الرقيب في الحرك  
ترد عن مثلت المصطفين ونحرم لوف خارت.

اما في السيارات وفي المتادق فيجب ان نمنحهم رقة وقدة فلا نعط  
مهم ولا نضع في سلب اموالهم، لانهم وان كانوا في حجة الى تدين اساح  
وهم يسعون الاستعانة عن ان يسوا، وان كانوا اعباء فليست اموالهم  
نهبها محلا لنا.

نحن نعلم ان المسايين ممتطرون على حمار، ادوي ورجاله الصدد وعلى  
لاستهمة وكرم الاملاق، ولكن زرع قد نين مض المصروف، فيجرحون  
على حدود المسافة والذمة، وذلك يسدون الى البلاد ويجرمونها من مورد  
اصبح في حلية الموارد التي اترده البلاد، فانه يدر عليهم من الارواح  
ما لا تدره المبالغ وحروب والمصولات، فية الاثن.

اما المحافظة على الامن وصبره حركت فيها من واجب الحكومة  
تجهدنا ما نعرفه فيها من لقوة وخزم وحاكمه، وذلك استرك مع الاهلين  
في تشييط هذه الموسم وتوجيه واردته بزيادة الاقبال ومصعفة عدد المصطفين.  
نقد ردت اثن واردات عن اثن صدد، وقد مضت عن اعانت  
احواضا واساسا لم حرك، ولينق امداد سوى هذه البحية من اموالي الاقتصادية  
نسد بها، بحزنا ومعوض احسن المدة التي نرغب في السيارات وبحروفاتها

وكساد محصولاتها ورحل أسوارها .

هوذا صيف على الأبواب واصطفوا من أهواؤهم العشرة لهم  
على لرحب واسعة لأن العشرة تعود بنا بيعة مليا .  
٢٣ أيار سنة ١٩٣٢

## يوم سيد العرب في طرابلس

احتمل العام الإسلامي بذكرى ميلاد محمد بن عبد الله . نبي العربي الذي  
هدى الى معرفة الله . ملايين من البشر . وشيد على دلائم الاسلام الاسعة  
امبريورية نظمية . حصص السيطرة الاكبرية واقبصرة . وارفع اعلامها في  
الشرق والغرب . من أقصى جردود اهدى الى صفاء هر لوار في قلب  
المرور .

كانت جزيرة العرب منذ الف وثلاثية وخمسين سنة مرسعا لمقتل وممار  
لنزاع والخصومات والعروا . وفي شرق في سكتها بذكر محمد "ص" تبددت اعقاب  
واحد الملوك . وتوحدت المراتم فكانت هبة فريدة في تاريخ البشرية . وكانت  
ملك الوحدة العجيبة . التي مكنت منه قليلة . من تخليم الوثنية وكساح  
الميات . وتهديم اعروش والسيطرة على الشعوب . والحكم عقدرات العام .  
وعرت هبة اصداد سر البعت وعرت انزله الله بها من الآات احكيمة  
وصارت لغة لدين والمدوين والعلم والعسفة .

وعلا شأن العرب وصحهم ملكهم . فكانوا بحر الامم وكانوا قادة الشعوب  
وكان محمد بن عبد الله "ص" مؤسس ذلك امجد . وبني ذلك الشرف . وخاق ذلك  
السؤدد . فاد احتمال العرب تولده الشريف . فانما يحتملون بذكرى هبته  
ووجدتهم والنشأ . ووتهم . ووتهم بذكرهم بسابق عرهم وساف قوتهم . وانما

منه اني نجمع سكرهم وارحاج سكرهم  
 وبعد من حق واحد هذه الذكرى المأثرة من ر. القبطاء المشاهير  
 ر. عرارة الصديقه والمحدثين ر. عرارة الصديقه الحقيقية.

وقد برزت طرقت من ناحية واحدة من اجل ولوعه ان كانت اقواس العصر  
 قديم بلا يتطاع على صور اسودع من اول المدينة لآجرها كسوها اوراق  
 الصفوف والذب الممتدة على اعصابها اذ رر ابيهم من تسيل النواراً بحالة  
 الامان وخطير الشوارع وحدران راسد وروعت على الاقواس لوحات  
 تحمل لآب الكريمة والاحداث اوية التي تلاءم معها فكرة الناحي  
 والتجيب بين ر. الادب وفي الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة خرج موكب  
 الجمعيات خيرية في حراس ولاسكلة اشاراتهم وموسيقها من مقر الكشف  
 المدياني في حي الى اقامتهم لها الجمع الخيرية فقام صوبلاً وندت الجماهير في  
 اثر الموكب الذي كان على اكل ترتيب واهم بطم وقدأت الرحلة من حي  
 باب ارميل اول المدينة حتى جامع منصوري الكبير حيث استمع الناس الى  
 اميرة لسوية الشريعة وبعد ذلك فريضة العشاء سر الموكب بحرق الشوارع  
 حتى حي السن حيث اقيم امهرحان تحت قبة النصر الممتدة من بكادي روما  
 الى محرق شريعة السن على عرص الشارع وقوف واد الكشف في المقدمه  
 ففرقه الرياضة والادب وموسيقى جمعية الاعمال الخيرية بالاسكلة وموسيقى جمعية  
 التعاون الخيري وهه احدث موسيقى تصدح والافانثيد الوطنية والتجيبات  
 واهتاف نسق اصداؤه الغصن اما لاسهم السارية فكانت تحرق عاب اخو  
 تخط سطور النور في تلك الصفحة الغير المنتهية.

وتدفق الناس في اليوم الثاني الى جامع الكبير فكان لاردحام في داخله  
 شديداً حتى اضطر الوقفاً الى انق في المخرج وبعد الارته من الصلاة وقف



## قاديشا بين الاصلاح والهدم

انس من يتنقد اصحاب ؟ لكن يظهر انه ثب ينشئ وبقائه ، فالاول حسن الالة تسعى للنساء ، وثاني خذت القاب بعمل للهدم .

ومهما قسا المصالح في صنع الخرج وآم ، فهو ان خذ في احداث الالة قبل نهتم كي ربي عن العرب لاى يهجه ، بالاله اعاجل ، الا لاله انرحه التي نهتم كيانه ، وتدينه من موارد المطب والحلال .

وما حلة " الصالح " العرب ، على ادارة شركة فادث كبرمانية ، وصاحبها من مساهمي الشركة الا من هذا المال ، لان من كان كلاسند ، عطوس في وطنيته وحرته وحرته ، فهو خذ بعيد عن س يكون آلة بيد مربية تحركه ، لخارة شركة وطنية فانه على سواعد اشبال الاشبال انبعت في عضدهم ويوهن من عريتهم ويدخل انيس الى قلوبهم ويرتقون في احصاء شركة الحر والوبر الاله امرة شرراً الى شركة فادث ، مترمة الفرصة السانحة للانقضاض عليها وتقرينها شر ممزق .

اما وقد اردت بعض سماسة الاستمراء دما انتهم هذه الحلة البرية فزويج دعيتهم وبعث سمومهم من الرميح الحليفة ستقف عند هذا الحد لكي لا تكون كما اخر منه امام قوم بتمرحون عليه هرتين بالامدا ، شامتين مضمعا ودنا ، و" اصحاب " لم تكن يوماً ولن تكون ابداً ، معولاً في يد اغريب يقوض به كرامتها وسيافاً في قبضته يحز رؤوسنا .

الشركة الوحيدة التي لا تتند للاحمي وبها اصنع ولا يسيطر عليها مستعمر هي شركة قاديشا .

العكرة وطنية والمؤسسون وطنيون ورأس المال وطني والعمال وصميون ،

ولا عجب ان تمدها الشركات الاحبية الى سطح لواء نفودها في هذه البلاد،  
شغلي في حلقها وقذي في عيها، يسمى اسمي احث الاحبار عايها حتى لا  
يكون في البلاد غير حياء، متجهاً، وسوى صوتها، مريعاً، والا قوله مسموعاً،  
ان الصعوبات الي عترت هذه الشركة الوصية المحتة، منذ ان كانت  
في صميم مرحلتها، حتى اليوم، والمؤمرات التي حيك ونذاك لها حتى الان،  
عظيمة نكاد لولا صدق عريضة المستطمين تسببوا بها الفئتين باعدهم، ان تقضي  
على حياءها وترينها من الطرق، ويكس الايمان الرسيح الذي تحقق به، باب  
عملة فادشا، يقف حجر عثرة في سبيل الضاميين ودرع ميه دون سواهم  
المسومة.

واذا كان الان قد خروا بحق الى مقصده شركة الحر والسور في سروب  
احتجاً على ارتفاع اسعارها، وبعث في فرض ارادتها على الشعب، ثم هو  
الدافع الذي يبرر تمكير بعضهم في اعلان العصاة ضد شركة فادشا التي وهي  
وايدة سدين او ثلاث، تقدم من المصحات وميدي من النساها ما لا تصاع  
لانه ولو قسراً، شركة الحر والسور اي ارس مده سبورها للبلاد وحدها  
ليبوب العاد على النصف قرن.

تدبر شركات شركة الحر والسور على الم، ومشاها بحركات فادشا، ولكن  
الاولى تباع الكيلوت الواحد خمسة عشر عرشاً سورياً وهذا بعد مده مده سدين  
ومقطعة شهور، وتقتضي الشبهة اني عشر عرشاً سورياً من تلقاء ذاتها وبطاق  
ارادتها.

اهد كان من واجب الاولى ان ينسها بالشحن اكثر لان ارباحها او دور  
ان مشتركيها يربون على الم، التي اربابها مشتركون لشبهة لا يزدون  
عن الانهين، وتقتضي الاولى من بلدية بيروت وحدها اكثر مما تداول الشبهة





## ذكرى سيدة فاضلة

في مثل هذا اليوم من العام الثامن، فقدت الكورة سيدة من وصيات سيداتها ومحبة في مقدمه محبة، لا وهي صبيحة لار، المرحومة هيلانه فرقة حمزة، لوجيه السيد سكندر اخوري انقضاء، وتحت بعد في اليوم السادس والعشرين من شهر ابر سنة ١٩٣٠ فكل سنة هذه من عميق في القوس، ويجب ان تكون عاصمة، تنصرت الاشتراك في الوفود من جميع الكورة وحراس، والادب المحورة، احسن بسبع حتى، حلالا منها، امث فيه الاعلى والادب، وجميع الشعب، بيت الناس، منى، معددة، مدوب، المقيدة العر، وصداها، ما به، وقد قد، يه، ند، كله، في، روم، ن، فيما يلي احلالا لذكرى الفقيدة الغالية:

الاسمائه الحلوة التي كانت تستعمل، و موكب الخيرة، ما، الب، مراد، على شهادتها البقية من وهي سيرة في صديق القبر، والهدب الكبير الذي كانت تنحدر من رصانه يسبح الاحلاس والشفقة، و من، و، رحلت نذرت من سكرته اروع البسات، وايد الربيع، التي كانت، مستعدة، لاجلها، البسات، و رات، موح من قصصهم اصاب الفجوت،

والفس له به التي كان يصيق، صدره، على رحة قد انصبت من قيود، سره، ته، بق، خلود، ونجم في فردوسه، محفلة، ما، احسن، اشكرات، اي موحع سكي، و، حفت، مريح، دموعه، و مراد، حبه، ي، مهجوع، شكا، به، نهر، لؤاسه، وتصعيد، حراحت، قلبه، اي، مهور، سان، و، تادر، الى، من، كفه، و مريح، ضيعه،

اي صديق لم تحفظ له حق الوفاء  
اي صيف لم تخله على الرحب والسعة  
ي عرس لم يكن الى عطفها لبداً والى بياض قرناً

عوان امضية ومكارم الاحلاق ، مال الوداعة والوضوح والصريح ، فدوة  
امرأة الكمال ، كانت المقيدة الكريمة . ودأبها مصكباتها فلان الفحيجة بونها  
موجعة ، ولان الحسارة بفقدائها حادة ، ولان القلوب الحفية بحبها وعروش قدرها  
قد فقدت صبرها وعز عليها المزاء .

ان في مصر قلوباً تهوى اليها وتتعلل بقرب لقائها ؛ وتلك الامة السارة التي  
تسطر من يوم الى يوم ومن ساعة الى ساعة لشرى وصول الوالدة الحسوة ، والوالدة التي  
لا تعيش نفسها بل لغيرها ، قد فوجئت سببها فيا لحية الامل وبألم علم المصاب .  
قد انطأ نور هتين العينين ؛ قل ان سكتاً جلاً بشهدة سلوى وروحها وبديها .  
اقد امقد هذا اللسان المعيف ؛ قل ان يتموه بكلمات الوداع الى رفيق  
حياتها وشقيق روحها .

ها هو ركن احب الاحياء الى قايها ، قد اقل ايودعها لانها ماضية ولكن  
لا الى مقر الاحباب ، حيث تسع السمعة ما بالوارف ، بل الى حيث لا يراها احد  
وها الجموع ؛ جموع المحبين العارفين لعصها ، المقدرين لمزلتها ، يحتشدون من  
كل ناحية ، ايسمعوا جثمانها الطاهر الى عتبة الضريح .

ما رضي الموت عنها بديلاً ولا اقتل فداء ، ادن لا رخصت في سبيلها  
دماء القلوب ؛ وودت دونها الارواح .

يتساوى الناس بالموت ولكنهم يخشعون بالآثر ؛ فمن كان صافي السريرة عالي  
الماقب مسكراً لذاته ؛ نافعاً لغيره كان له في الحياة اطيّب اثر واعطر ذكر  
ان فقيدنا العالمة ، وان ماتت بالجسد ، فهي حية بالروح ؛ حية بتأثيرها واعمالها

المبرورة حية بكل حسنة؛ وغالدة بكل فضيلة.

رحم الله تلك النفس الرضية ومتمها ورحمته وبعينه؛ وسلك في نفوس  
المجموعين بها المتتاعين عليها؛ فطرات العراء؛ والبلوى.

٢٦ ايار سنة ١٩٣١

## جمعية الاقتصاد الصناعي في الاسكندرة

للجمعية والائات فوائد حمة ومافع وهيرة؛ لا يمكن ححودها ولا استطاع  
مكرانها؛ الا بها نك روح التعاون بين افرادها وتقوي رابطته الامة هيا بهم؛  
ورشدد عرائن المضمين اليها على ما فيه خير وبيع لدوائهم؛ وتخصهم على بدل  
شيء من ححودهم وقواهم لخدمة الآخرين؛ وفي ذلك مافيه من اضمن؛ شعر  
والتكاتف المنتج.

ومن اخرى الجميات بالنشيط والتمسيط؛ جميات الشبهة الماهضة التي  
تخدم بدم الفتوة؛ وسكمل باحتسارات الرجال الدين عركهم الدهر وعركوه؛  
ونشدهوا بالدروس العماية والمعارف الحكيمية. وفي مقدمة هذه الجميات؛ جمعية  
الاقتصاد الصناعي في الاسكندرة التي نهج الاسبق بذل ماديها؛ ونعجب نجيبين  
تصرفاتها؛ وشريف مآثيها؛ كما نذكر بالخير والمغنين على ادارة شؤونها وادبير  
دفة اعمالها.

تأسست هذه الجمعية قبل الحرب العمومية همة حضرة الوحيه الماض  
السيد نقولا ببي والد حضرة الخراج الكبير الدكتور وهيب اعدي صاحب  
المستشفى الشهير في الاسكندرة؛ وحضرة طيب الاسمان الماهر الدكتور اديب  
اعدي صاحب المستوصف المعروف فيها.

وقد نهافت الشار من جميع طقاتهم على الانخراط في سلك الجمعية؛ حتى

ثبت تصمم بحوأ من ستيه شب في عضويتها . مير - احرب الكبرى لهسية ،  
 احبرت علم والاش - ي . معده ؛ حيث بعثت من حديد الى حيز اوحور ،  
 فمادت اي - صي اردهره وساف ح دها ؛ واحدت بعض منط و حرة ، للعودة  
 الى ١٠ كانت عليه من القوة واتوسع ، قدرت فوراً ١١٠ حها ؛ سطر هذا  
 اليوم تعدد الفجر والار - ر - وقدرته .

ب عرض الجمعية في احتياجي نجح ، لا دخل لها بالسياسة او خربية - أ  
 وانما حل وصدها ان يوجد قمت اعص ؛ ا على بعض اردنيل والارصاد عن لسانا ،  
 وباه وب دانه تشبه على انا في الممثل وبدءوه الى التآخي والمساواة ، هي  
 تسعى لارائة كل خلاف قد سحر من اعص ؛ او بين الآخرين الذين تامل الى  
 الهدوء ونجسحوب الى حب السلام ، كما ان حسن الى الحق حن و - اعد الصمد .  
 وللجمعية ناد حسن وبصكته لا س ؛ ' التجمع ' ؛ لاعضاء للعطامه  
 واكتب اموند الادبية .

وقد اخذ الشان الادباء في المدة الاخيرة يتسارعون للانضمام الى اعضائها ؛  
 ولا حول الى حصرتهم ؛ ثما راده قوة و - ص .

انما نهى هذه جمعية ازاهرة ثا بعثت اليه من علم اشان ؛ كما دعي على  
 حضرة رئيس الفصل ، الذي لا يلو جهد في سبيل خدمتهم الخدمه الصوح ،  
 داعين للجمعية بدوام تقدمه والاردهار ، ولاعص ؛ امامين في حقه ، المحاح  
 واتوفيق .

## الكلمة الوطنية في طرابلس

مضى على الفوج ودخ من الزمن غير واحد من سنين من قبل  
وقد رآنا في هذه الأيام من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
يستجدون العلم من تلك البلاد من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
الفوس بوطاة التحكم الذي يعاين الطلاب من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
السمو الذي الاحساس الوطني فيهم من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
ولا يترددون في العمل المشرع في بلادنا من بلادنا من بلادنا  
هدى من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
لنا مع رضى كتابنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا

لا كرسنا له من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
نصر في حدودنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
نصنع من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
نخدمهم

وهي التي نعلمها من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
والألم وهي من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
لا بد لنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
هي حجر لاس من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
ان يرس حره من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا  
ورجس هو من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا من بلادنا

دروس لوطية مع دروس الآداب والعلوم .

والكلية بايات ضخمة في احوال موقع ، تتوزع فيه جميع اسباب الصحة وراحته ، وهي محبرة بجميع الاورام التي يقتضيها التدريس ويسطرها التحريب العملي ، ولها ملاعب وساحة جامعة كرسوف الرياضة البدنية ، فهي تعمي تنشيط ابدن الطلاب وتقوية اجسامهم ، عنايتها في تنمية عقولهم بالعلوم والآداب الصحيحة ، وتنمية روح الوطنية الحقة في نفوسهم .

ان عموم اساء البلد يطمعون على هذا المشروع الحار ، ويتكاثرون على انائه وتمصيده ، يبلغ الى اعلى القمة التي يسير اليها حيث نسيان الله وهمة رجاله . اننا نسطر عن ، الفخر والسرور ، عبارات الاعجاب بهذا المعهد الرقي ، داعين له بالخير والمطرود ، والاردهار المستمر ، يتلقى كوكبا طامعا في سماء النهضة الوطنية .

## خفافيش البشر

لخفافيش تهوى الظلمة لان الدور يؤذيها ، وهي لا تنسط احدها للتجويم ، الامني اذ هي الليل سدوله .

وفي الناس نفر ، لا يطمحون للسير على وضوح النهار ، ولا يرتاحون لغير الدبيب تحت ستار الدحي ، يكتفون في مأمن من محبة افير وحبا لوجه . اذا كانت الحقيقة بورا بهرا ، فلا يكون الدليل صلاما دامسا نتحط فيه النفوس الصغيرة ؟

في هذه البلاد فئة سقيمة اسدي ، متوية اعبات ، تكيد في الخفاء ، وتنسج في اسر لارجل الاحرار ، يرد الوشاية والامب ، انقاما وشغيا ، وما ذلك الا لان احسن المهن بطيبتهم اخفيرة ، يحط بهم الى اسفل الارصكات الاجتماعية والحربية ايضا . . . . .

آخر لا يخاف ان يخلص على عيث يا تاجر... ولا يخشى ان يضل عن عقيدته ومبادئه العالية؛ ولا يهرب ان يضرب احصائه لضربة التي تهلع لها قلوبهم، جهاراً.

واما خفافيش البشر، فانهم ينجحون الى حوك لدناس ويصيب الحائل، بعيداً عن العيون؛ لئلا يفسح امرهم امام صاحب اليد التي يقبضونها بصعارة وحوش؛ بينما يجاولون ان يصمونه في يوم من ايامهم والقبض.

من اراد ان يكون نافعا نادراً؛ لا يجب ان يروى في الاقية العفة. ومن اراد ان يسحق عدوه؛ ينبغي ان يقارعه امام كل لئس؛ ليكون له شرف النصر اذا فاز؛ وغر الخباد اذا خسر.

مثل هؤلاء الخهوش لا يريدون ان يكون هم اعداء؛ بينما يعمدون في سرهم جميع الناس.

والاعداء ضروريون كالاصداق؛ فمن لا اعداء له لا اصحاب له. المرنى والمخدع والمندس، يعيشون بلا اعداء طهراً؛ ولكنهم يغير صوب حقيقة.

اما الرجل الصريح، لدى يقول للاعداء ان اعداء؛ ولا يثير انت شرير، وللمرتكب انت مرتكب، فلا يسلم من معدة الاعداء والشرير والمركب ولا عجب اذا تنافست اعداؤه وهم عور وانثرار ومرتكبون للدأب على خط كرامته؛ بمختلف الوسائل. ولكن الا يعد قاتراً، الرجل الذي لا يجرؤ اعداؤه على الظهور امامه؟ او لا يعد مستهزأ، الرجل الذي لا يتحارب ماثوؤه ان يكشفوا عن اسماهم، لكي يسحقوا من معه الاس واحتقارهم؟ اهلا ينجح ان يصفر لمثل هذا الرجل اكلين نفسه، وان يشد له انشيد الطفر.

والخفافيش؛ الدويبات الحقيقة الا يجب ان تداس.

## لأشياء جوهرياً

والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه  
روحاً فوحدها مع قوتها وصلاتها  
والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه

واثر العباد النظره من على ما هو عليه في خلقه  
في ذلك ما هو عليه في خلقه من على ما هو عليه في خلقه  
أف من ثلاثة أوطال.

فذلك الصيد ساخر .. .. بداية حجارة كهذه ثمرة ثراً حقيراً  
والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه  
والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه

ولم تبالش هذه الدقة من فكر .. .. من خلقه  
والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه  
وفي الناس .. .. من خلقه

والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه  
والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه  
والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه

الاعمال وحده هي الرجل .. .. عن حقيقة الرجال  
والله اعلم بالصواب، والحق أن الله تعالى قد جعل في خلقه



الصدق والكذب يستحقان

[illegible][illegible]

الذي يعرف أعداءه يتوقى شهرا على قدر الامكان ، الحروف لاعط  
من الناس في ادى حسن في الله على سكة صدقه وعدله ، ثم لا يفصل ان  
يتخرج منه صدقه معدود ، واما القوم الذين قدس روحهم للصدقة ، ويحفظونه  
على المدا ، وكن يوم الامانة ممدلا .

اوتس - اوی حاریه من - اتر - ی عی .

## اذناب بشرية

في اعالي حمال الميسين ، حيل من الناس يختلف عن بقية الناس بان لافرادهم اذناباً ...

هذا امر عريب ولكه واقعي . وقد نشرت « اللطائف » المصرية صورتين شخصيتين من اوثق الحيوانات لشرية بدميهما الدزوين . عجيب ان يكون للانسان ذنب ، ولكن الاعجب ان يكون الانسان نفسه ذنباً ...

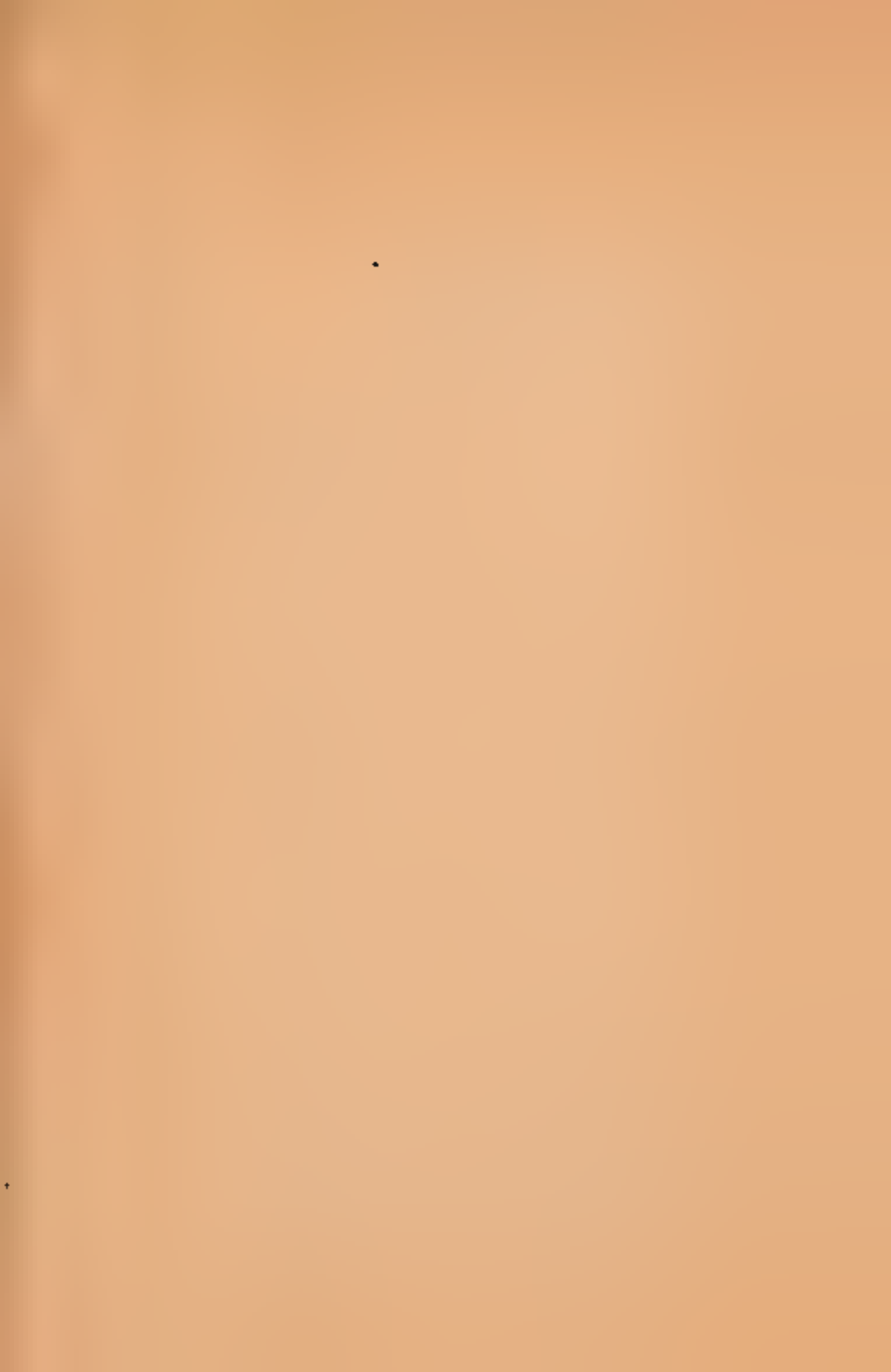
ولم افلا يوجد في المجتمع كثير من الاذناب ؟ وبالاخرى الا يوجد في اكثر الهيئات الرسمية وغير الرسمية ، اعضاء هم في حقيقةهم اذناب ؟

ان الاذناب في الميسين قصيرة ، لا تتجاوز الخمسة عشر سنتيمتراً ، اما الاذناب في هذه البلاد فاهم ، تستطيل حتى ( تمرط الجوز ) . اويس من الاذناب ، المأمور الذي لا يفهم من المأمورية ومقتضياتها سوى قصص المعاش ، والكاهن الذي لا يعرف من المعبد والصلاة ، سوى تناول الرسوم وامتناع دم الفقراء ، والرجل الذي يعيش على اكتاف الغير ويستحل طعامهم ويستحري شرايهم ؟

الموظف المرتشي ، والمحامي المحتال ، والوطني المساوم ، والصحفي المضلل ، والتاجر العشاش ، والعامل السطال ، ليسوا اذناباً ؟

تتجسر الاذناب في المعلمين ، بقية من المتوحشين . اما الاذناب في سائر اقطار المعمور ، فوحدودة في جميع الطبقات على اختلاف درجة تمدنها وثقافتها وعمدتها في هذه البلاد مع الاسف عدد واقر منها .









992.74343A.2.1

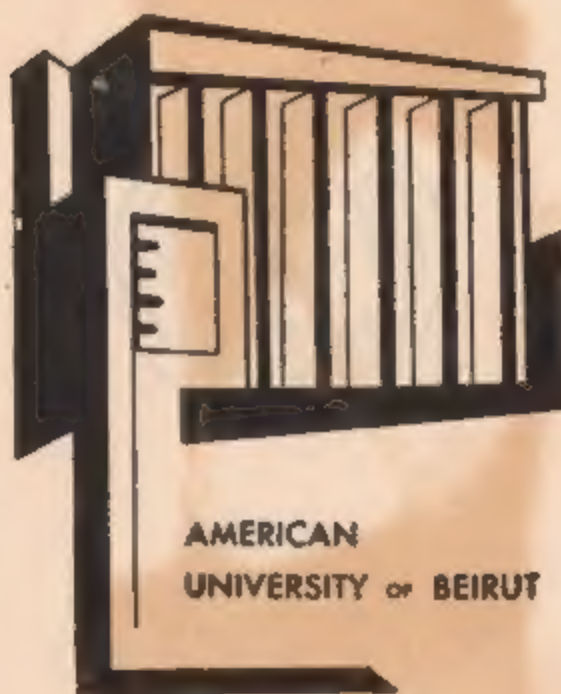
جواهر - جبر

الجواهر

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



214238016



AMERICAN  
UNIVERSITY OF BEIRUT

320.95692

J41A

C.I

882.71

J41A